يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ٥ شباط ١٩٩١، الموافق ٢١ رجب ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٢٤ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل •
יום שלישי 5.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 224/47 - 5.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

النقابات الفلسطينية تستغيث

الاهل في الجليل والمثلث والنقب

• نقص خطير في المواد الغذائية •

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة نداء حارا عاجلا الى الاهل في الجليل والمثلث والنقب يناشدهم فيه العمل على اغاثة اشقائهم القابعين في ظروف منع التجول، والذين يعانون جراء ذلك من نقص خطير في المواد الغذائية.

وتدعو النقابات الى ارسال المواد الغذائية بشكل عاجل الى مقر النقابات في نابلس (شارع عمر المختار) او القدس (في وادي الجوز). والمواد المطلوبة هي الارز والعدس والسكر والحليب الناشف والحمص والفول وجميع انواع المعلبات.

لمزيد من التفاصيل في هذا الموضوع يرجى الاتصال مع سهيل دياب في الناصرة، هواتف رقم: ٠٦١٧٧٦، ٥٧٠٥٠١، ٥٥١٠٨٢ - ٠٦.

موسكو: المبادرة الايرانية ايجابية جدا

مبعوث سوفييتي في طهران لمواصلة التشاور والتنسيق

● الرئيس الايراني يؤكد استعداده للقاء نظيره العراقي لاقرار السلام في الخليج ● واشنطن ترد ببرود على المبادرة الايرانية ● رئيس وزراء باكستان يعرض خطة للسلام ويعلن استعداده للسفر الى بغداد ●

●حيفا - وكالات الانباء - فيما يواصل طيران الدول المعتدية، لليوم التاسع عشر، غاراته العشوائية على المدن والقرى العراقية وتتصدى الدفاعات الجوية والارضية العراقية لهذه الغارات اطلقت عدة مبادرات لوقف اطلاق النار وتسوية ازمة

● البقية على ص ١٠ ●



● جانب من احدى مظاهرات مئات الالوف في العاصمة الالمانية بون احتجاجا على الحرب في الخليج.
(عن مجلة «تايم» عدد - ١١ شباط ١٩٩١)

مساعدة غذائية اوروبية باكثر من (٣٠) مليون دولار للشعب الفلسطيني

● ٤٫٨ مليون دولار لفلسطينيي المناطق المحتلة ●

● بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية سترسل مساعدة غذائية بقيمة ٢٣٫٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (اكثر من ٣٠ مليون دولار) الى

● البقية على ص ٥ ●

عزيز يدين صمت دي كوليار على الجرائم المرتكبة ضد العراق

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز انه من «العار» ان يظل الامين العام للامم المتحدة صامتا ازاء «انتهاك اهداف المنظمة الدولية».

وفي رسالة وجهها الى دي كوليار وتلت نصها اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا قال عزيز ان «سكوتكم على هذه

● البقية على صفحة ٨ ●

إضافة مركزين لتنسيق عمليات اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افادنا الناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء العرب، السيد محمد زيدان، بأن اللجنة القطرية التي اهابت بالمواطنين والبلديات والمجالس المحلية ولجان الاغاثة المحلية تقديم المساعدة واغاثة الاهل المحاصرين والممنوعين من التجول في فلسطين المحتلة، قد قررت اضافة مركزين من اجل تنسيق وتجميع المواد الغذائية اضافة الى المراكز الاخرى التي كان قد نشر عنها في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة الماضي وذلك من اجل تسهيل عملية التنسيق والاتصال.

والمركزان هما:

● بلدية الناصرة - ت: ٥٧٣٥٠٤/ ٠٦ او ٥٧٠٩١١/ ٠٦
● بلدية الطيبة - ت: ٠٥٢/٩٩١١٣٤ او ٠٥٢/٩٩٢٩٩٢ مع رئيس البلدية، رفيق حاج يحيى.

غارتان اسرائيليتان على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي شن، صباح اليوم الثلاثاء، غارتين على مواقع فلسطينية تقع شرق مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان غارتين استهدفتا في الساعة ١٠٫٢٠ بالتوقيت المحلي مواقع لحركة فتح في قريتين والمعتين على بعد بضعة كيلومترات شرق صيدا حيث مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تتوفر على الفور اية حصيلة للضحايا المحتملين.

العراق يتلقى معلومات من الاقمار الاصطناعية السوفييتية

● حيفا - نشرت الاسبوعية الامريكية «يو. إس. نيوز اند وورلد ريبورت» انه من الممكن ان يكون الاتحاد السوفييتي يزود العراق بمعلومات عن اسرائيل بواسطة اقماره الاصطناعية. وقد اعتمدت الصحيفة على «مصادر اعلامية امريكية» زودتها بهذا الخبر.

وتنسب الصحيفة هذه المصادر ايضا قولها ان الاتحاد السوفييتي يزود العراق

● البقية على ص ١٠ ●

دي كوليار يرحب بالوساطة الايرانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن ترحيبه بمحاولة ايران القيام بوساطة بين العراق والولايات المتحدة.

وقال دي كوليار ان «ايران في موقع جيد يمكنها من اقتراح صيغة لانهاء الوضع الحالي في الخليج»، ولم يقدم ايضاحات اخرى.

واعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استعداده للقاء نظيره العراقي صدام حسين والشروع في مباحثات مع الولايات المتحدة لاقامة السلام في المنطقة.

ويذكر ان دول اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) تحاول، مدعومة من كوبا واليمن، البلدين العضوين في مجلس الامن، وكذلك من السودان والاردن، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة امكان وقف اطلاق النار.

وتصطدم هذه المبادرة الى الآن برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. وتعتبر هذه الدول، التي تملك شأنها شأن الصين حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن، ان مثل هذا الاجتماع يجب ان تسبقه بادرة من جانب بغداد في اتجاه سحب قواتها من الكويت.

ومن المتوقع ان يواصل الرئيس الجديد لمجلس الامن لشهر شباط الجاري، سفير زيمبابوي سيمباراشي سيمباندوكو مومبنغيغوي، مشاوراته الثنائية حول هذا الموضوع.

جراء الحرب والهبوط الحاد في حجم الاعلانات الدعائية:

أزمة مالية حادة تعصف بالصحف في البلاد

● تخفيض اجور واخراج العشرات الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر وموجة فصل مرتقبة ●

(اقرأ الصفحة الاخيرة)

حذار !

«ساليوت ٧» ستسقط على الارض غداً!

● من المتوقع ان تسقط على الارض كتلة يتراوح وزنها بين ١٫٢٦ طن وطنين

● موسكو - نقل التلفزيون عن المركز السوفييتي للمراقبة الفضائية ان المركبة الفضائية «ساليوت ٧ -

● البقية على ص ٢ ●

بغداد تنفي اعدام ضابطين عراقيين كبيرين

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى العراق الانباء التي ذكرت ان قائد سلاح الجو والمسؤول عن الدفاعات الجوية العراقية اعدما.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان هذه الانباء «عارية عن الصحة ومحض افتراء وكذب».

واضاف ان «سلاح الطيران هو جزء من العراق وقادته وابناؤه يستحقون حب القائد صدام حسين».

واشار المتحدث الى ان سلاح الطيران والدفاعات الجوية «ستظل العين الساهرة لحماية ارض العراق وسمائه حتى النصر».

وكان المتحدث الامريكي، الاميرال مايك كوتيل، نفى يوم السبت الماضي الانباء التي وردت الى موسكو وذكرت ان الرئيس العراقي اعدم ضابطين رفيعي المستوى

● البقية على ص ٢ ●

الاتحاد الدولي للاطباء:

القصف الكثيف على العراق قد يدفع بغداد الى اللجوء الى الاسلحة البيولوجية

● برن - «و.ص.ف» - وجه الاتحاد الدولي للاطباء من اجل الوقاية من الحرب النووية، امس الاثنين، نداء الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا كي يطلب الى الدول المتحاربة وقف القصف الجوي.

واشار الاتحاد الى ان القصف الكثيف على العراق قد يدفع بغداد الى اللجوء الى الاسلحة البيولوجية ولم يستبعد ان يستخدم احد اطراف النزاع السلاح النووي.

واعتبر الاتحاد، الذي يضم ٢٥٠ الف عضو، ان وقف القصف هو وحده الكفيل بتجنب التصعيد في هذا النزاع.

في زيارة تفقدية الى جنين المحاصرة

النائبان محاميد وفارس يطلعان على معاناة الاهالي في ظل سياسة التجويع وحظر التجول!

*** نقص مستفحل في حليب الاطفال والنقود والادوية وسائر الحاجيات الاولية! * التلف الشديد يلحق بالمحاصيل والمنتوجات الزراعية جراء عدم تمكن المزارعين من قطفها! ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - قام النائبان هاشم محاميد من الجبهة وحسين فارس (مبام)، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الى مدينة جنين المحتلة والمحاصرة منذ اندلاع الحرب في منطقة الخليج، جراء استمرار منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على الاهالي.

واطلع النائبان محاميد وفارس على العديد من الحالات التي تتطلب الدعم والعلاج فورا من خلال لقائها مع السيد رياض خالد عساف، مختار جنين، ومن خلال زيارتها لمركز «الهلال الاحمر الفلسطيني» ولمستشفى جنين ولقائها مع العديد من الاهالي في المدينة رغم منع التجول والحصار المفروضين على الاهالي.

وقد اشتكى الجميع من النقص المستفحل في الحليب للاطفال وعدم توفر النقود لدى الاهالي لشراء المسحوق ان وجد، واشتكوا كذلك من النقص الخطير في الحاجيات نتيجة منع التجول المستمر وجراء هذا المنع الذي يرفع احيانا ويكون سابق انذار لساعة او ساعتين فقط.

واشتكى الاهالي من التلف الذي لحق بالمزارع خاصة وان منطقة جنين معروفة باعتمادها على الزراعة، فلا يمكن قطف المتسرع من الدفيئات المزروعة بالخضروات ولا يمكن قطف الحمضيات التي حان موعد قطفها وتسويقها، وهذا ما ينسحب على سائر المحاصيل الزراعية من ملفوف وقنبيط وسبانخ وخس حيث لا يتمكن المزارعون من العمل في مزارعهم وقطف منتوجاتها جراء هذا الحصار.

وافاد الاهالي بان الحصار يحول دون تمكن المزارعين من زراعة الارض بالمزروعات الشتوية. هذا بالاضافة الى ان الحصار يمنع العمال من الخروج الى العمل ويؤدي الى تجويع الاف العائلات.

وعلم النائبان محاميد وفارس بان هناك نقص خطير في الادوية في مركز «الهلال الاحمر الفلسطيني» في جنين التي تقدم الخدمات الى منطقة جنين برمتها، وان حالة منع التجول والحصار والنقص في العقلية تؤدي الى تدهور العديد من الحالات المرضية وتثقل على عمل العاملين في المركز، هذا فضلا عن استمرار اغلاق المدارس وتعطل الدراسة، الامر الذي يمس بالطلاب بخاصة وان احدا لا يعلم متى تنتهي حرب الخليج فهل يستمر هذا الحصار الجنوني لمليون ونصف فلسطيني!!» تساءل محاميد.

هذا ولفت الاهالي نظر النائبين محاميد وفارس الى اساليب التجويع والتخريب التي تنتهجها سلطات الحكم العسكري لمهاجمة المواطنين حيث يتم رفع منع التجول على مدينة جنين في وقت يختلف عن وقت رفعه في قرى جنين، مما يؤدي الى عدم امكانية تسويق المنتوجات الزراعية بعائلا. خاصة وان السوق العام لتسويق هذه المنتوجات موجود في جنين وكان يسوق المنتوجات الزراعية الى عموم الضفة الغربية.

وزار النائبان هاشم محاميد وحسين فارس السيد احمد حلمي راغب السوقي الذي تعرض الى اعتداء وحشي من قبل قوات الاحتلال وزوجته ايضا، مما ادى الى نقله الى مستشفى جنين والى حدوث كسر في انفه جراء هذا الاعتداء وقد توجه النائب محاميد باستجواب الى وزير «الامن» حول هذا الاعتداء الوحشي وطالب بالتحقيق بالامر وتقديم المعتدين الى المحاكمة.

قيادة الدفاع المدني
منطقة حيفا



بلدية حيفا

قيادة الدفاع المدني تفتح مراكز لاستبدال بطاريات المنفاخ

قائمة المراكز كالتالي:

١) قيادة قطاع موريا، شارع موريا ٣٩
٢) مدرسة اهود، شارع اهود ١٨
٣) قيادة القطاع، شارع عتصر ٦
٤) مدرسة طشرنيحوبسكي، شارع طشرنيحوبسكي ٣٤
٥) قيادة القطاع، شارع حلل ٥٧ أ
٦) مدرسة معليه هكرمل، جادة الصهيونية ٨٢
٧) مدرسة درور، شارع درور ١١
٨) مدرسة عليا، شارع عليا ٣٩
٩) قيادة قطاع جيؤولا شارع جيؤولا ٥٤
١٠) مدرسة علعرج، شارع بتسلال ٥
١١) مدرسة ابو حوشي، شارع أ. حـ سيلو ٣١
١٢) مدرسة هوتيم شارع حيبه ريخ ١٦
١٣) بيت عد لبنيه شارع ايلات ٤٠ كريات حاييم
١٤) ملجأ، شارع ابريل، بقرب كريات حولتس كريات حاييم (غرب)
١٥) المخزن المركزي زيتوف مقابل ميفليه كرمليه بجانب البط
١٦) مدرسة هتورات إمتء شبيل بن يا ٤
١٧) مدرسة فيفس، شارع حه سلش
١٨) مدرسة رمبم، تصيون ١
١٩) مدرسة تل حي، هيليل ١٠٧
٢٠) مدرسة هرتسل، صدكيهو ٦
٢١) مدرسة اينشتاين، اينشتاين ١٣٣
٢٢) مدرسة عين هيام يحسيئات اوروبا ١٩
٢٣) مدرسة حوفيت حبيبت ٣ شاعر عليا
٢٤) مدرسة هريقلي هيسودي، كسل ١
٢٥) بناية تسيم، جادة بل - يام
٢٦) المدرسة البلدية ط تل ابيب ٣٧
٢٧) مدرسة يهنتغلى يواب ٥

المراكز سوف تكون مفتوحة اليوم - يوم الثلاثاء ٩١/٢/٥ الساعات ٨.٠٠ - ١٦.٣٠
أ) المطلوب من السكان التوجه للمراكز المتواجدة في منطقة سكناهم
ب) يجب احضار المنفاخ مع البطاريات
جـ) احضار بطاقة الهوية امر ضروري جدا.

محطات تدريب وارشاد في موضوع الدفاع المدني (ضد الغازات السامة)

● قيادة الدفاع المدني في منطقة حيفا تفتح ثلاثة مراكز تدريب وارشاد في موضوع الدفاع امام حرب كيماوية.
● المراكز سوف تكون مفتوحة في ايام الثلاثاء ٩١/٢/٥ والاربعاء ٩١/٢/٦ بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٦.٠٠.
بيت فلق كيلن - شارع هروتم ١ حيفا
بيت يد لبنيم - شارع هيركون ٤٨ حيفا
بيت هينه - شارع هكونغرس ٤٣ كريات حاييم

اريه غورئيل
رئيس بلدية حيفا

الوف مشنيه يوسف بيرن
قائد الدفاع المدني، منطقة حيفا

حذار! (ساليوت ٧)

● تتمة من ص ١ ●

كوزموس ١٦٨٦» ستسقط على الارض غدا الاربعاء الموافق ٦ شباط بين الساعة ١٧.٠٠ والساعة ٢٠.٠٠ (بتوقيت غرينتش).

ولا يعرف بعد المكان الذي سيسقط فوقه حطام هذه المركبة الفضائية، الا ان صحيفة «الازفستيا» ذكرت امس الاثنين ان الاتحاد السوفييتي سيخطر رسميا الدول التي يحتمل سقوط هذا الحطام فيها قبل ٢٤ ساعة من موعده.

وهذه المركبة الفضائية التي يبلغ وزنها ٤٠ طنا والمكونة من المحطة «ساليوت ٧» والقمر الصناعي كوزموس ١٦٨٦ ستتفكك في الطبقات العليا للغلاف الجوي الا ان كبسولة «كوزموس» التي يمكن استردادها والتي يحميها درع حراري لن تحترق سوى جزئيا. ويتوقع ان تسقط على الارض ككتلة يتراوح وزنها بين ١.٣٦ طن وطنين.

وكشفت «الازفستيا» عن عدم وجود ما يكفي من الوقود لتحويل سقوط هذه الكتلة الى منطقة غير مأهولة. واضافت انه لم يبق في الخزانات سوى ٧٠كغم من الوقود في حين يتطلب ذلك ٥٠٠كغم وفقا للجنة وزارة الانشاءات الميكانيكية التي يرئسها نائب الوزير، يوري كوبتيف، المكلف بمراقبة عملية السقوط.

وتعمل هذه اللجنة بالتعاون مع وزارة الدفاع. وقالت الصحيفة ايضا ان بعض عناصر كوزموس تعتبر خطيرة.. عدا ان للبيريليوم ومحركات تعمل بالبارود لا تزال تحمل آثار مادة شديدة السمية.

شمير يهدد في الكنيست

«اسرائيل ستضرب العراق في الوقت المناسب»!

● الكنيست تصوت اليوم على قرار الحكومة ضم الترانسفيري زئيفي الى الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تكون الكنيست قد صوتت، بعد ظهر اليوم، على قرار الحكومة ضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة واعطائه حقيبة وزير بدون وزارة.

ومن المتوقع ان يحظى قرار الحكومة بمصادقة الكنيست بأكثرية اعضاء الائتلاف بعد ان اصدرت كتلة الليكود امرا يلزم جميع نواب الليكود بالتصويت الى جانب القرار.

وكان بيني بيغن هو الوحيد الذي ابلغ رئيسة كتلة الليكود، سارة دورون، بأنه لن يلتزم بأمر الكتلة ولن يصوت الى جانب ضم زئيفي الى الحكومة.

وكانت الكنيست صادقت، امس، بأكثرية ٦٦ صوتا من الائتلاف الحكومي ضد ٤٧ صوتا وامتناع ٨ نواب عن التصويت، على البيان السياسي لرئيس الحكومة يتسحاق شمير حول حرب الخليج ورده على النقاش.

واعلن شمير ان اسرائيل «ستضرب العراق في الوقت المناسب» مبررا في الوقت نفسه سياسة «ضبط النفس» التي انتهجتها اسرائيل.

وقال شمير «ان ساعة العمل المباشر ضد العدو العراقي ستحين عندما تقرر اسرائيل ذلك على ضوء الظروف» مضيفا «عندها يجب البدء بمشاورات مكثفة مع الولايات المتحدة مع اخذ الواقع العسكري ميدانيا».

وقال شمير مبررا سياسة «ضبط النفس» التي تتبعها اسرائيل حاليا وسياسة «الابتعاد عن الاضواء التي اتبعتها قبل بدء الحرب «لا يمكن مقارنة هذه الحرب بالحروب التي شهدناها. ويجب ان نأخذ باعتبارها وجود تحالف كبير ضد طاغية بغداد»!

واشاد شمير «بالجهود الكبيرة التي بذلها الامريكيون وحلفاؤهم لوقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل» معتبرا ان «الجيش الاسرائيلي يستطيع من خلال تجربته الاسهام بصورة كبيرة في وضع حد للتهديد العراقي وتوجيه ضربة مؤلمة جدا للمعتدي العراقي»!

واتهم شمير الرئيس العراقي «بالرغبة في تدمير اسرائيل»! واعرب عن سعادته بتحسن صورة اسرائيل في العالم اثر الهجمات العراقية.

وفي ما يتعلق بالمستقبل اكد شمير ان حكومته هي اول المهتمين بدفع عملية السلام التي قال انها يجب ان تجري على اساس الخطة الاسرائيلية التي اعلنت في ايار ١٩٨٩. وتقضي هذه الخطة باقامة نظام حكم ذاتي للفلسطينيين الاراضي المحتلة بانتظار تسوية نهائية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واكد رئيس الوزراء مجددا معارضته لعقد مؤتمر دولي معتبرا ان «هدفه هو املاء شروط المعتدي على اسرائيل»!!

واستبعد شمير من جديد اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان رئيسها ياسر عرفات و«اتباعه هم افضل مؤيدي صدام حسين، مجرم بغداد»!!

عزيز يدين صمت دي

● تتمة من ص ١ ●

الجرائم يزيد من هذا العار لان الامم المتحدة تستخدم الان من قبل الدول الاستعمارية لقهر الشعوب وفرض الهيمنة على النفط والهيمنة الاسرائيلية على المنطقة».

واضاف عزيز ان «اهداف الامم المتحدة تتعرض للانتهاك.. الجرائم ترتكب باسم الامم المتحدة وتحت ستار القرارات الصادرة تحت الضغط والابتزاز الذي مارسته امريكا وحلفاؤها».

واكد «ما يثير استغرابنا ان الامين العام لم يقل كلمته التي لا ينتظرها الشعب العراقي فحسب بل كل الاحرار والمنصفين في العالم الذين ينظرون الى الامم المتحدة كمدافع عن الانسانية». واوضح انه ارفق رسالته بـ «وقائع للجرائم التي ارتكبت في حق الشعب العراقي» خلال الايام العشرة الاخيرة.

وكان وزير الخارجية العراقي وجه، في ٢٤ كانون الثاني الماضي، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة حمله فيها «شخصيا مسؤولية الجرائم التي ترتكب بحق الشعب العراقي تحت ستار الامم المتحدة».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٦١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ذوو شهيد مخيم جنين:

رصاص جنود الاحتلال قتل الشاب وهو على سطح المنزل فسقط على الارض شهيدا !

■ حظر التجول يدخل يومه العشرين في ظل خطر جوع حقيقي في القطاع ■ قوات الاحتلال تحتجز مكبرات صوت المساجد الستة في بلدة يعبد وتمنع الأئمة من رفع الاذان ■ حملة الاعتقالات طالت، خلال الاسبوعين الماضيين، (٨٠٠) مواطن في القطاع ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكد ذوو الشاب لطفي محمد صالح الحويطي (٢٩ عاما) من مخيم جنين والمحاسب في بلدية المدينة انه قتل برصاص جنود الاحتلال والذي اخترق رأسه من اسفل عينه اليسرى، فيما اخترق مئات المواطنين اوامر حظر التجول وشيعوه الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء المجاورة في واد برقين. واضاف ذوو الشهيد ان الجنود الذين اطلقوا النار باتجاه ابنهم اسقطوه من سطح منزله غير المكتمل الذي كان يعده ليكون بيت الزوجية له. وكانت قوات الجيش قد القت بالشاب من سطح المنزل (طابق واحد) ليسقط مع بعض سور السطح المكون من الطوب حسبما اضاف الاهالي، لكن الرواية العسكرية تفيد بان قوات الجيش وتحقق في ظروف وفاة الشاب الذي يعتقد بانه سقط عن سطح منزله!! ويفيد مراسلنا ان الشهيد كان رياضيا بارزا في كرة القدم في المنطقة وكان يلعب في فريق «البدوي».

ودخلت اوامر حظر التجول في قطاع غزة يومها العشرين امس (الاثنين) فيما تدخل هذه الاوامر في باقي انحاء فلسطين المحتلة (الضفة) يومها السابع عشر اي منذ وقوع العدوان على العراق لتزيد من اوضاع الشعب الفلسطيني سوءا ولتلحق بالاقتصاد الضعيف افدح الخسائر وربما الدمار. ويذكر ان صحيفة «معاريف» اشارت يوم امس الاول الى ان خسائر الضفة والقطاع تفوق الاربعين مليون دولار. لكن اقتصاديين فلسطينيين كانوا قد اكدوا ان خسائر الاقتصاد الفلسطيني تبلغ (٥٥) مليون في كل اسبوع حظر تجول في فلسطين المحتلة.

وفي هذا الاطار حذر رئيس جمعية تسويق الخضروات في قطاع غزة من جوع مرتقب في القطاع في حالة استمرار اوامر حظر التجول، جاء ذلك في رسالة بعث بها الى وزير «الامن» شرح فيها تدهور الاوضاع هناك.

هذا وقد رفع حظر التجول بعض الوقت صباح أمس في مدينة نابلس وبعض المناطق الاخرى. ولوحظ انه بالاضافة الى عدم توفر الخضار وبعض مواد التموين الاساسية الاخرى فقد شحت كمية النقد واحيانا انعدمت من بين ايدي الكثير من المواطنين وبخاصة العاملين بالمياومة وبعض صغار الحرفيين وتجار الكماليات.

من جهة اخرى فقد علم ان قوات الاحتلال احتجزت مكبرات صوت المساجد الستة في بلدة يعبد وحظرت الائمة من رفع الاذان بمكبرات الصوت. وكانت قوات الاحتلال احتجزت ثلاثة شبان كانوا يؤدون صلاة الفجر في احد مساجد البلدة قبل يومين وتعرضوا للضرب المبرح طوال فترة احتجازهم التي استمرت حتى ساعات الليل المتأخرة من امس الاول والشبان هم ناصر محمد حارشة وعزام حسين عبادي واحمد شناعة.

ويشير مراسلنا في قطاع غزة ان عمليات الاعتداء بالضرب على الاطفال والنساء مستمرة هناك بحجة خرق حظر التجول وقد ادخلت جراء ذلك عدة حالات الى مستشفى الشفاء كان من بين ضحاياها الطفلة نادية مسرور (٣ سنوات) وياسمين الاشرح (٤ سنوات) من مخيم الشاطئ، وسناء جحا (٢٢ عاما) من حي الشجاعية وزهية ابو عاصي (٢٧ عاما) من حي الزيتون. ويضيف مراسلنا نقلا عن مصادر نقابة المحامين في القطاع ان حملة الاعتقالات على خلفية «أمنية» طالت خلال الاسبوعين الماضيين (٨٠٠) مواطن كان بينهم المحاميان حرب محمد عياد وفؤاد شبيرة. والاخير عضو ادارة النقابة.

كلمة الاتحاد

دم اطفال العراق اغلى من النفط، ايضا

● تعرض شبكات التلفزة العربية وبعض شبكات التلفزة الاجنبية، باستمرار، المشاهد المروعة في تصوير الدمار القاتل الذي الحقته الحرب التدميرية الوحشية في الخليج ببلاد العراق فيما يتحدث اكثر من مصدر موثوق عن تسبب هذه الحرب في مقتل الآف الضحايا المدنيين العراقيين.

ومن المذهل حقا انه رغم مرور (١٩) يوما على هذه الحرب من غير ان يتوقف القصف الامريكي – الأطلسي الجوي الكثيف على العراق ومنشآته، بما فيها المنشآت المدنية والسكنية وتلك التي لا علاقة لها بالمجهود الحربي، ورغم تواتر المشاهد الحية عن العذاب الانساني الكبير الذي يعانيه اطفال العراق ونساؤه وشيوخه، تقف حكومات العالم الغربي، الذي يسمى زورا وبهتانا بـ «العالم المتنور» متفرجة على هذه المذبحة الرهيبة، وكأن الدماء العربية هي مجرد عصير بندورة او كأن النفوس العربية التي تزهق ليست نفوسا آدمية.

لقد شاهدنا، ونفترض ان العالم اجمع شاهد ايضا، التقرير المذهل الذي تلقه مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي. إن. إن» الليلة الماضية، من احد مستشفيات الاطفال في العراق وما اصاب هذا المستشفى من اضرار فادحة جراء الحرب التي ادت الى وفاة العديد من الاطفال والخدّج، والحديث يدور عن مستشفى واحد وحيد، فما بالك بسائر المستشفيات؟ ونود الافتراض بأن هذا التقرير هز كل آدمي يجري في عروقه دم ورمى حجرا في بركة مؤامرة الصمت، واسعة النطاق، على اهدار دم الاطفال في العراق.

لقد كان الشعار الاهم الذي رفعته حركة الاحتجاج العالمية على الحرب هو «الدم اغلى من النفط». واذا كان هذا الشعار صحيحا بالنسبة لدماء ابناء الشعب الامريكي وسائر شعوب الدول الحليفة، الذين زجّ بهم حكامهم في أتون هذه الحرب الدموية المقرفة، فانه صحيح ايضا، بمقدار مماثل، بالنسبة لدماء ابناء الشعب العراقي الذي يعاني اكثر فأكثر جراء هذه الحرب وجراء استمرارها.

نقول كل هذا في وقت لا يمكن فيه تصور المعاناة البشرية اللاحقة التي ستترتب على استمرار الحرب وفظائعها. لكن يحدونا امل، ولو كان ضئيلا، بأن تسارع كل القوى التي تسمع وتشهد الى التحرك الفوري، الاوسع والاقوى، لايقاف هذه الحرب.

اننا نضم صوتنا، مجددا، الى المطالبة الواسعة بالانعقاد الفوري لمجلس الامن لكي يقرر ايقاف الحرب التدميرية في الخليج وتجديد الجهود لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية.

ومن نافل القول ان موافقة العراق على الانسحاب من الكويت باتت ضرورية اكثر فأكثر لنجاح المعركة العالمية في سبيل الزام الادارة الامريكية على وقف اطلاق النار والتخلي عن طريق الحرب وتجديد الجهود السياسية لحل ازمة الخليج.

(«الاتحاد»)

نفاع للتلفزيون البلجيكي:

البعد بين امريكا والعدالة اكثر من البعد بين البحر الميت وكوكب «نبتون»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اجرى التلفزيون البلجيكي، مساء امس الاول، لقاء مع النائب الجبهوي محمد نفاع حول حرب الخليج والعلاقات اليهودية – العربية وموقف م.ت.ف من ازمة الخليج.

ومما قاله نفاع في سياق المقابلة: «البعد بين امريكا والعدالة اكثر من البعد بين البحر الميت وكوكب نبتون».

واضاف ان المطلب الملح هو العمل والسعي لانهاء الحرب الاجرامية.

وعن امنيته قال: ان تضرب وتتقهقر القوات الامريكية والاطلسية ومن يقف معها.

وأكد انه من المستحيل ان تقف م.ت.ف في صف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل.

وبهذه الروح تحدث نفاع للاذاعة البريطانية في نهاية الاسبوع الفائت، خلال مناظرة مع النائب عوزي لانداو (الليكود). وأضاف: النقمة يجب ان توجه ضد الولايات المتحدة وحلفائها وضد قرار مجلس الامن (٦٧٨) الذي استغل للهجوم الفرصي على العراق بينما العديد من القرارات بخصوص القضية الفلسطينية وضعت في الثلاجة.

المحكمة تقرر تقليص فترة الاعتقال الاداري بحق د. نسيبة الى النصف

● تظاهرة ضد الاعتقال الاداري ●



● د. سري نسيبة (الاول من اليسار) في طريقه الى المحكمة وهو مكبل بالاصفاد.
(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عدد من انصار السلام الاسرائيلي – الفلسطيني امام مبنى المحكمة المركزية في القدس في اثناء نظرها في امر الاعتقال الاداري للدكتور سري نسيبة المحاضر في جامعة بير زيت واحد الشخصيات الوطنية البارزة في فلسطين المحتلة مطالبين بالافراج الفوري عنه وبالكف عن التنكيل بدعاة السلام.

وكانت المحكمة قد قلصت امر الاعتقال الاداري بحق نسيبة الى النصف ليصبح ثلاثة اشهر بالرغم من توصية وزير «الأمن» باعتقال نسيبة لمدة نصف عام بعد اتهامه بأنه نقل معلومات عن امكنة سقوط الصواريخ العراقية في اسرائيل الى جهات فلسطينية «قد تنقلها الى الجانب العراقي» فيما نفى نسيبة ذلك بشدة مشيرا الى ان اعتقاله جاء على خلفية سياسية محضة.

توقيف جراح عن ممارسة مهنته لتركه مريضه على طاولة العمليات عند اعلان «حالة انذار»

● القدس – «و.ص.ف» – علم من مصادر طبية، امس (الاثنين)، ان احد جراحي مستشفى تل ابيب منع عن ممارسة مهنته لتخليه عن مريضه بعد شق بطنه على طاولة العمليات في اثناء اعلان حالة الانذار من سقوط صواريخ «الحسين» العراقية.

وفور دوي صفارات الانذار اسرع الجراح وتبعه كل مساعديه بالهرب منها المستشفى تاركين المريض في غرفة العمليات.

فاستاء المدير العام لوزارة الصحة، موشي مشيح، من هذا التصرف الذي وصفه «بالشائن» وقرر معاقبة هذا الطبيب بمنعه من ممارسة مهنته حتى اجتماع «المجلس التأديبي» الذي سيقرر لاحقا مصيره.

وقال مشيح، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «بالرغم عن القلق الذي يحدثه دوي صفارات الانذار وسقوط الصواريخ كان لزاما على الجراح، قبل كل شيء، الاهتمام بمريضه».

اما العملية فقد انهيت في آخر المطاف ولكن فقط بعد إعلان انتهاء حالة الانذار.

اقامة لجنة طوارىء في قرية معليا

● المجلس المحلي يقر بيان كتلة الجبهة الداعي الى التماثل مع قرارات لجنة الرؤساء العرب ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس معليا المحلي في جلسته العادية التي عقدت يوم الجمعة الاخير، اقامة لجنة طوارىء برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد كامل العبد وعضوية اعضاء المجلس المحلي.

وباشرت اللجنة اعمالها لاعداد القرية والمدارس لمواجهة اي طارىء بالتنسيق مع مسؤولي الدفاع المدني، وتعمل اللجنة على اقامة مركز طوارىء وشراء الآت اطفائية وصفارة انذار ومكبرات صوت خاصة للمدارس.

وأقر المجلس بيان كتلة جبهة معليا الدمقراطية الذي قدمه ممثلا الجبهة في المجلس الياس ابو عقصة وحاتم عراف، حيث تضمن الدعوة الى التماثل مع قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة والتعبير عن القلق ازاء استمرار منع التجول المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة، والمطالبة بوقف الحرب في الخليج وحل القضايا بالطرق السلمية.

استعدادا لاجتماع لجنة تعيين القضاة الدروز:

نفاع يلتقي المرشحين لمنصب القضاة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد يوم (٢/١١) اجتماع للجنة تعيين القضاة الدروز في الساعة الحادية عشرة والنصف في مكتب وزير الاديان في القدس.

وتقرر دعوة كافة المرشحين لمنصب قاض في المحكمة الدينية الدرزية، لاجتماع مع اعضاء لجنة تعيين القضاة للتعرف عليهم وفحص مدى كفاءاتهم ومدى استعدادهم للعمل لما فيه المصلحة العامة.

والتقى النائب محمد نفاع عدة وفود ومرشحين من قرى بركا وجولس وعسفيا ودالية الكرمل وبيت جن.

وعلم مراسلنا ان النائب نفاع سيطالب بتغيير اسم المحاكم الدينية الدرزية لاسم المحاكم المذهبية الدرزية. وأن موقفه سيعتمد ليس على اساس عائلي انما على خدمة المرشح لحقوق الطائفة.

واستنكر تدخل السلطات في شؤون الطائفة الدرزية والذي ثبت من خلال تركيبة لجنة تعيين القضاة وسيعمل لمنع ذلك.

م.ت.ف تدعو الى حوار مع سلطات بيروت لتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية

● مصدر فلسطيني: المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان قررت وقف اطلاق الصواريخ في اتجاه اسرائيل ●

●صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في صيدا، حيث مقر القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمات الفلسطينية الموجودة في جنوب لبنان قررت وقف اطلاق صواريخ في اتجاه اسرائيل انطلاقا من هذه المنطقة.

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان حركة «امل» المسيطرة في جنوب لبنان هي التي طلبت وقف اطلاق الصواريخ «لتحاشي شن عمليات انتقامية اسرائيلية ضد السكان المدنيين».

وكانت فصائل في منظمة التحرير وخصوصا في قطاعات ينتشر فيها مقاتلون تابعون لمنظمة التحرير.

واكد الرئيس الياس الهراوي امس ان «احدى مهمات الجيش» منع اطلاق صواريخ في اتجاه اسرائيل ووصف «كل اعاقة لانتشار الجيش بانها اعلان حرب على لبنان وشعبه وارضه».

وتدخل وزير الدولة نبيه بري، الذي يتزعم حركة «امل»، وكذلك شخصيات وتنظيمات لبنانية خلال الايام الاخيرة لدى منظمة التحرير في صيدا وفي تونس للعمل على ايقاف اطلاق صواريخ وتسهيل نشر الجيش وفق ما علم من مصادر متطابقة في بيروت.

وكان قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، التابعة لاسرائيل، اللواء المتقاعد انطوان لحد هدد يوم الجمعة الماضي بتحويل جنوب لبنان الى «ارض محروقة» تبنت منذ اسبوع اربع عمليات قصف بالصواريخ على اسرائيل التي ردت بقصف مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب صور وكذلك قواعد لمنظمة التحرير في اقليم التفاح شرق صيدا. واصيبت اثنتا عشرة قرية شيعية في هذه المنطقة بالقصف الاسرائيلي.

وكان مسؤول كبير في منظمة التحرير في صيدا اعلن، في التاسع والعشرين من كانون الثاني، في اليوم الاول لاطلاق الصواريخ، رغبة المنظمة في «فتح جبهة مع اسرائيل في جنوب لبنان تضامنا مع العراق».

ويأتي اعلان وقف اطلاق صواريخ على اسرائيل و«الحزام الامني» الذي انشأته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان بعد قرار الحكومة اللبنانية ارسال الجيش الى شمال هذه المنطقة، الخميس المقبل، اذا أستمر اطلاق الصواريخ على «الحزام الامني» واسرائيل.

كذلك حذرت اسرائيل من ان على الجيش اللبناني ان يتمكن من ضمان وقف الهجمات المناهضة لاسرائيل ومن ان حصول رد اسرائيلي قد يصيب هذا الجيش.

وكانت قيادة منظمة التحرير قد ايدت يوم السبت اعلان نشر الجيش في جنوب لبنان لكنها اعربت عن «اهتمامها بقيام حوار بين المنظمة والسلطات اللبنانية لتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية».

دعوة دول الخليج الى عقد اجتماع وزاري عاجل لبحث مشكلة بقعة النفط

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي في البحرين ان ايران طلبت عقد اجتماع عاجل على المستوى الوزاري لجميع الدول المطلة على الخليج بما فيها العراق للتنسيق فيما بينها بشأن مكافحة بقعة النفط الضخمة التي تهدد المنطقة.

ووجهت ايران هذه الدعوة اثر اجتماع لخبراء خمس دول عربية خليجية (السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت) وايران عقد في المنامة للمرة الاولى منذ تشكل بقعة النفط امام سواحل الكويت منذ حوالي ١٣ يوما.

وأضاف المصدر نفسه ان المشاركين اشاروا خاصة الى «نقص المعلومات» التي تواجهه دول المنطقة واتفقوا على تبادل «اقصى ما يمكن من المعلومات بشأن الكارثة».

ومنذ ظهور هذه الكارثة ندد العديد من خبراء البيئة في المنطقة «بنقص المعلومات» الذي يواجهونه نظرا لان البقعة النفطية تسير في منطقة محظورة على المدنيين.

وتفيد التقديرات الاخيرة ان بقعة النفط التي يبلغ طولها ١٤٠ كم وعرضها حوالي ٤٠ كم ووزنها ١،٥ مليون طن من النفط توجد حاليا على طول السواحل السعودية وقد تهدد البحرين وقطر قريبا.

وتقدر بقعة سوداء ثانية رصدت هذا الاسبوع امام سواحل العراق بأكثر من مئة الف طن من النفط.

قتيل و(٧) جرحى في اشتباكات بين «فتح ـ المجلس الثوري» ومنشقين عنها في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر امني ان فلسطينيا قتل وجرح سبعة آخرون، امس الاثنين، في اشتباك وقع في جنوب لبنان بين حركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال وبين منشقين عن هذه الحركة مقربين من حركة «فتح».

واوضح المصدر ان مقاتلين من «فتح ـ المجلس الثوري» تسللوا فجر امس الى مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا.

وتابع ان هؤلاء اشتبكوا مع مقاتلين من «فتح ـ المجلس الثوري» (قيادة الطواري» التي انشقت عن تنظيم ابو نضال في تشرين الثاني العام ١٩٨٩ وانحازت الى حركة «فتح»).

واستمرت الاشتباكات التي استعملت فيها الاسلحة من كل العيارات ساعتين داخل المخيم الذي يعد اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان (١٥٠ الف نسمة) مما ادى الى مصرع احد اعضاء قيادة الطواري» وجرح سبعة مقاتلين من الجانبين. وقد اسر سبعة من مجموعة ابو نضال.

واجريت اتصالات بين مختلف التنظيمات الفلسطينية لوضع حد للاشتباكات ولتأمين انسحاب اعضاء «فتح ـ المجلس الثوري» الى مواقعهم في شرقي صيدا.

رغم الواقع المر وتشديد القبضة الحديدية:

شيفتر في تقريره السنوي: طرأ «تحسن في ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة»!

● التقرير ينتقد بشدة الاجراءات القضائية والتحقيق وظروف الاعتقال ويتجاهل ذكر مجازر بشعة كمجزرة الاقصى ومجزرة ريشون لتسيون !! ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نشر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان في العالم، ريتشارد شيفتر، تقريره السنوي يوم الجمعة الاخير وادعى فيه بأنه: «طرأ تحسن في ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق»!

وفي لقاء اجراه شيفتر مع الصحفيين قال ان التحسن يتجسد بتقلص دوريات الجيش الاسرائيلي الامر الذي ادى الى عدم الاحتكاك مع المواطنين الفلسطينيين!!

وأضاف: على الرغم من وقوع عدة احداث جدية خلال عام (١٩٩٠) الا ان عدد القتلى والجرحى كان اقل بكثير من عدد الذين قتلوا في عام (١٩٨٩) ومن عدد الذين قتلوا على ايدي فلسطينيين!!

ويذكر ان التقرير السنوي عن حقوق الانسان يقدم الى الكونغرس ويتضمن تفاصيل عن حقوق الانسان في (١٦٣)دولة في العالم وبموجبه تقدم الولايات المتحدة مساعداتها لدول مختلفة!

وتجاهل التقرير التطرق الى عدة احداث وجرائم بشعة سقط خلالها عشرات الشهداء الفلسطينيين وعلى سبيل المثال لا الحصر: مجزرة الاقصى التي سقط خلالها (٢١) شهيدا ومئات الجرحى ومجزرة ريشون لتسيون!!

وزعم التقرير، في محاولة لصرف الانظار عن همجية الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، ان عدد الذين قتلوا بأيدي فلسطينيين لتعاونهم مع سلطات الاحتلال، اكبر بكثير من عدد الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي!

واستند التقرير في ابرازه «للتحسن» الذي طرأ على ان عدد المعتقلين الاداريين انخفض من (١٢٧١) الى (٨١٧) معتقلا في بداية السنة لكنه ارتفع في نهاية السنة الى (١٣٦٣) معتقلا جراء تصاعد اعمال العنف والشغب!!

وأضاف انه تم تمديد فترة الاعتقال الاداري عند (١٠٪) من المعتقلين انتهت فترة اعتقالهم!

وانتقد التقرير بشدة الاجراءات القضائية والتحقيق وظروف الاعتقال وجاء فيه: «على الرغم من ان القانون الاسرائيلي يسمح باستخدام الضغط الجسدي اللين!! خلال التحقيق هناك البيانات ان السلطات الاسرائيلية تجاوزت ذلك!! فقد استخدمت السلطات الضرب المبرح والزام المعتقل على الوقوف لمدة طويلة وبدون نوم وادخالهم الى حمامات باردة جدا!!

وأشار التقرير الى ان هناك (١٠٨٨٢) معتقلا معظمهم في سجن (انصار ٣) في ظروف سيئة رغم «التحسن» الذي طرأ!!

وشجب التقرير وضع المعتقلين الفلسطينيين في سجون داخل اسرائيل وليس في المناطق المحتلة الأمر الذي يتناقض وميثاق جنيف.

وأشاد التقرير بانخفاض نسبة المعتقلين الذين ينتظرون المحاكمة ليس لأن عدد المعتقلين انخفض بل لأن السلطات الاسرائيلية اقامت عدة محاكم لتخفيف الدور!!

وشجب التقرير الغموض الذي يميز لوائح الاتهام المقدمة ضد المعتقلين المتهمين باعمال جنائية دون ذكر التفاصيل عن المكان والتاريخ والظروف الامر الذي يصعب على المتهم الدفاع عن نفسه!

واكد التقرير ان معظم الاعترافات بالتهم ابتزت تحت الضغط والتعذيب!

وأشار التقرير الى ان عدد البيوت التي هدمت ارتفع عن عام (١٩٨٩) كعقاب للذين شاركوا في اعمال عنف وكذلك التي بنيت بدون ترخيص!!

الرئيس السوداني:

المنظمات الانسانية الغربية تحاول «اذلال السودان»

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان «المنظمات الغربية ليس لها اهداف انسانية ولكنها تحاول اذلال وتركيع السودان».

واضاف البشير في خطاب القاه امام كبار موظفي الدولة ان «هذه المنظمات التي تدعي ان هناك نقصا في المواد الغذائية في السودان تمارس ضغوطا على الحكومة لتعلن ان البلاد مهددة بالمجاعة ولكننا نرفض الاستسلام».

ورأى الفريق البشير ان «الحل الوحيد لصعوباتنا هو زيادة انتاجنا الخاص والعودة الى قيمنا الوطنية والدينية».

وتفيد تقديرات عديدة ان المجاعة تهدد في ١٩٩١ اكثر من ستة ملايين سوداني.

سقوط قتيل اردني (على الاقل) وجرح اربعة اخرين في قصف طريق بغداد ـ عمان

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي اردني ان اردنيا واحدا على الاقل قتل وجرح اربعة اخرون، فجر امس (الاثنين)، في قصف قوات التحالف لطريق بغداد ـ عمان.

واضاف المصدر نفسه ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت، بعد ظهر امس، باجلاء الضحايا الى عمان من دون ان يوضح الحصيلة النهائية لهذا القصف.

وافاد مسافرون لوكالة الصحافة الفرنسية انهم شاهدوا شاحنتين اردنيتين مدمرتين وآليات اخرى بينها مستوعب تبريد اصيبت باضرار من جراء القصف قرب مركز ترييبيل العراقي الحدودي الذي يعتبر الخط البري الوحيد بين العراق والاردن.

وكان مسافرون وصلوا الى بغداد اكدوا من جهتهم ان بعض السيارات التي اصيبت تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني والاردني.

ويذكر ان الاردن، بعد مقتل اربعة سائقين اردنيين وتدمير تسعة صهاريج في قصف طريق بغداد ـ عمان، اتهم يوم الاربعاء الماضي الولايات المتحدة بانها «قصفت عمدا سيارات مدنية كانت في وضح النهار».



● «لا دماء من اجل النفط» ـ نساء باكستانيات يتظاهرن ضد الحرب القذرة في الخليج (صورة من «و.ص.ف»)

الصحف العراقية: لا مفر من المعركة البرية

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة القادسية الناطقة باسم الجيش العراقي انه «لم يبق امام قوات الغزو المتحالفة سوى خوض الحرب البرية» وان العراق «حضر ادق التفاصيل وسوف تجعل ساحة المعركة مذبحة حقيقية لهم».

وكتبت الصحيفة ان «قيادة العراق وجيشه لن يعطيا بلدهما من زاخو حتى الكويت وانا سنستخدم كل ما بحوزتنا من قوة واسلحة ابتداء من السكين والرصاص مرورا باسلحة القتل وانتهاء بأسلحة الدمار».

واضافت ان «الايام المنصرمة اثبتت وبعد اندلاع القتال صواب عقيدتنا العسكرية حيث لم يبق امام قوات الغزو المتحالفة سوى خوض الحرب البرية وملاقاة جيش العراق وهذا ما يحاولون تفاديه في كل حين حتى الان ولكنهم في نهاية الامر لا بد ان يختاروا هذا الخيار المر».

واشارت الى ان «العدو الامريكي في حربه القذرة راهن على الوتر الفاشلة على صعيد التكنولوجيا وركز غاراته الجبانة من اجل تدمير العراق على الاحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية والمعامل الانتاجية ولم يستثن في بربريته مصنعا لحليب الاطفال ودور العبادة الاسلامية والمسيحية ولكن رهانه تهاوى بفعل صمود العراق الاسطوري».

وكتبت صحيفة «الجمهورية» من جهتها ان «ما حققه جمع الكفر من غاراتهم العدوانية الجوية وضرباتهم الصاروخية التي نفذوها ضد العراق ليس اكثر من جرائم وحشية مخالفة لكل القيم والاخلاق ولكل القوانين والمواثيق والاعراف السائدة في المجتمع الدولي الحر».

منع التجول وحرب الخليج!

● ٤٥ مليون دولار، على الاقل، تبلغ الخسارة الاسبوعية لسكان المناطق المحتلة جراء حظر التجول ●

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● منذ اسبوعين والمزارع والمشاغل والمصانع الفلسطينية في حالة شلل ومئات الالاف العمال الفلسطينيين محرومون من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل وفي الضفة والقطاع جراء حظر التجول المستمر في كامل فلسطين المحتلة (باستثناء القرى).

ولا يخفى على احد ان اعطاء «فورة» (هذا تعبير استخدمه صديق يعيش تحت حظر التجول مشيرا الى بضع ساعات يرفع فيها الحظر عن مدينته ـ هذه الكلمة المستخدمة في السجون)، التي تطبق مرة كل خمسة ايام الى اسبوع ولمدة لا تزيد عن ثلاث ساعات في الاغلب لا تكفي حتى للتزود بالضروريات ان وجدت او ان وجدت السيولة النقدية لشرائها، ولا بأس من الدخول في التفاصيل. فمدينة نابلس مثلا، لا تستطيع مخابزها او محطات وقودها او بقالاتها واسواق خضارها ان تزود اهلها بما يحتاجونه (وهم يحتاجون كل هذه الاشياء دفعة واحدة) خلال فترة (٣) ساعات كحد اقصى حتى ولو توفرت كل الوسائل التكنولوجية والسرعة في تلبية الطلبات للاهالي، هذا من ناحية، اما من ناحية ثانية، فان السيولة النقدية غير متوفرة لدى مئات الالاف من ارباب العائلات الذين يعملون باجر يومي سواء في مشاغل فلسطينية او في اسرائيل وكذلك الباعة المتجولون وبعض اصحاب الحرف وتجار الكماليات الذين عاشوا فترة ركود قبيل وقوع العدوان على العراق. واذا ما اضفنا الى ذلك ان معظم هؤلاء صرفوا مدخراتهم او ما حصلوا عليه من اموال لشراء لوازم الوقاية من الغازات من مواد تموين ومواد لاصقة وملحقاتها. ولا بأس من الدخول في التفاصيل مرة اخرى. ان من بين الظواهر المرافقة لحظر التجول ان يزيد استهلاك الفرد والعائلة من كميات الاكل والشرب وكذلك المياه والكهرباء والوقود خاصة في اوقات البرد التي نعيشها. وهذا يثقل على ميزانية الاسرة ويزيد على مصروفاتها ان لم يكن يضاعفها. باختصار فان الاستهلاك في اقصى درجاته بينما الانتاج والمدخولات شبه معدومة.

في حديثه لصحيفة «الطليعة» المقدسية قدر الدكتور عبد الفتاح ابو شكر عميد كلية الاقتصاد في جامعة النجاح خسائر دولة فلسطين المحتلة جراء حظر التجول بما قيمته (٤٥) مليون دولار في الاسبوع الواحد وحذر من مغبة حدوث مجاعات جزئية في الضفة والقطاع.

وتقول مصادر شركة «عباس» للاتصالات، ومقرها في القدس، ان جميع وكلائها وزبائنها اعيدت شيكاتهم التي تبين انها بدون رصيد والتي كان يفترض ان تسدد قبيل اواسط شهر كانون الثاني وحتى اخره، وتبلغ هذه الشيكات عشرات الالاف الشواقل.

اما رئيس الادارة المدنية الاحتلالية في قطاع غزة فقد ابدى «قلقه» عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء الثلاثاء الماضي، جراء عدم توفر النقد لدى الاهالي في القطاع. لكن رئيس الادارة اياها في الضفة كان قد سبق زميله في الاصرار على ان حظر التجول سيظل ساريا حتى تتضح الامور اي حتى انتهاء الحرب في الخليج دون ان ينسى «تفنيد» الادعاءات بان هذا الحظر ليس انتقاميا او عقابا جماعيا للسكان، والسكان هنا هم شعب باكمله.

وبعد هل بينكم من يقول ان لا علاقة بين قضيتي الخليج وفلسطين!

دول الخليج الثرية تعبت من تمويل الحروب

● بقلم: نديم كواش ●





● تعبت الدول العربية الخليجية التي تعتبر من اغنى دول العالم من تمويل الحروب وتتمنى ان يكون النزاع الحالي بين العراق والقوات الحليفة اخر نزاع تضطر الى تمويله.

وقال مسؤول رسمي كبير في مجلس التعاون الخليجي لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «كفانا ما دفعناه من اموال للحروب. ونتمنى ان تكون حرب الخليج الحالية الاخيرة التي تمولها حكوماتنا».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان) قدمت للعراق اكثر من ٥٠ مليار دولار لتمويل حربه ضد ايران التي دامت ثماني سنوات.

واكدت الحكومة الكويتية انها قدمت وحدها ٣٠ مليار دولار الى العراق. الا ان بغداد ترى ان هذا المبلغ «يشكل جزءا من التكاليف الاجمالية للحرب ومن تضحيات الشعب العراقي».

وتفيد تقديرات اقليمية مستقلة ان تكاليف الحرب العراقية الايرانية بلغت ٣٥٠ مليار دولار وهو مبلغ استنفد موارد ايران والعراق وعرقل جهودهما لاعادة البناء.

وكان تدهور الوضع الاقتصادي للعراق احد الاسباب الرئيسية لغزو الكويت في ١٢ آب الماضي الذي عجل به هبوط اسعار النفط الناجم عن زيادة انتاج الكويت ودول خليجية اخرى.

وقبل يوم واحد من غزو الكويت التقى مسؤولون رسميون عراقيون وكويتيون في المملكة العربية السعودية. وكان من بين الشروط التي وضعتها بغداد لتحقيق مصالحة محتملة هو ان تدفع لها الكويت ١١ مليار دولار نقدا.

وعندئذ عرضت الكويت وفقا لمصادر رسمية في الخليج دفع نصف مليار دولار فقط الامر الذي رفضه العراق.

وقد ادى غزو الكويت الى سقوط دول الخليج في فخ اخر اذ وجدت نفسها مرغمة على تمويل حرب اخرى اكثر تكلفة على الارجح من الحرب العراقية الايرانية.

وتقول لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان الحرب الحالية ستبلغ تكاليفها ٨٦ مليار دولار اذا استمرت ثلاثة اشهر.

ولكن الحرب ليست وحدها التي تستنفد اموال دول الخليج. واكد مسؤول مجلس التعاون نفسه «اننا نمول الانتشار الاجنبي منذ اب الماضي وسيكون علينا ايضا ان نمول الترتيبات الامنية الاقليمية بعد انتهاء هذه الحرب».

وكانت المملكة العربية السعودية التي تعد اكبر دولة مصدرة للنفط وعدت في كانون الاول الماضي بالمساهمة بنسبة ٤٠ الى ٥٠ في المئة من تكاليف الانتشار الامريكي في الخليج التي تقدره واشنطن بستة مليارات دولار شهريا.

وتشارك ايضا دول خليجية اخرى في هذا التمويل غير انه لم يعلن اي رقم محدد لهذا التمويل.

وأوضح مسؤول مجلس التعاون «سواء تعلق الامر بحروب لا مبرر لها او باسباب وطنية فان تمويلنا للانشطة العسكرية كان اكثر بكثير من تمويلنا لمشروعات التنمية».

وقال «لقد حان الوقت لأن نستخدم اموالنا في اهداف مفيدة بدلا من تمويل حروب او شراء اسلحة».

وقد تعهدت دول مجلس التعاون الخليجي بمساعدة الدول المتضررة من الحرب الحالية بتمكينها خصوصا من زيادة قدراتها الدفاعية. فقد اسقطت ديون مصر (١٤ مليار دولار) ووعدت بأن تقدم لها ٥ مليارات دولار سنويا.

وأكد محافظ البنك المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول الماضي ان دول مجلس التعاون الخليجي تعاني من الازمة الحالية رغم ارتفاع أسعار النفط وزيادة انتاجه.

ولم يستبعد رجال البنوك امكانية ان تلجأ هذه الدول الى اموالها المودعة في الخارج (٣٥٥ مليار دولار) اذا طالت الازمة.

(و.ص.ف)

المدنيون في حالة الحرب

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● في السابع عشر من الشهر الجاري قامت الولايات المتحدة الامريكية وبعض حليفاتها، بخلاف كافة احكام القانون الدولي المعاصر، بحرب عدوانية على الجمهورية العراقية بذريعة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨، القاضي باستخدام القوة ضد العراق، ومنذ اليوم الاول لهذا العدوان تقوم الطائرات الامريكية وطائرات الدول المتحالفة معها المنشآت المدنية والادارية والاقتصادية واماكن العبادة وقصف السكان المدنيين، وذلك كله بخلاف ما يقضي به القانون الدولي المعاصر من تعامل بين الدول اثناء الحرب والنزاعات المسلحة. ورغبة مني في تعريف القارىء بالوضع القانوني للسكان المدنيين في اثناء الحرب وبالقواعد القانونية الواجب التقيد بها من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها في الحرب ضد العراق.

يحتل حظر الهجوم والاعتداء على السكان المدنيين وبعض الاشخاص المدنيين وكذلك المنشآت المدنية، مركزاً هاماً بين قواعد القانون الدولي التي تنظم وضع السكان المدنيين في اثناء الحرب وتحدد المضمون المعياري الدقيق لمبدأ حماية السكان المدنيين. ويكتسب في الوقت الراهن حظر الاعتداء المباشر على السكان المدنيين اعترافا واسعا في النظرية العصرية للقانون الدولي. وهكذا فالبروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ نظم حماية السكان المدنيين والمنشآت المدنية من الاعتداءات في المواد ٤٨ ـ ٦٠ من باب «الحماية العامة من آثار العمليات الحربية».

وتحتل مكانا خاصا هاما بين هذه المواد، المادة ٥١ التي بموجبها «يجب الا يصبح السكان المدنيين وكذلك بعض الاشخاص المدنيين موضعا للهجوم» وكذلك المادة ٥٢ التي تمنح نفس هذه الحماية للمنشآت المدنية.

وبهدف ضمان حماية السكان المدنيين يلزم القانون الدولي المعاصر الاطراف المتحاربة بالتفريق والتمييز بين السكان المدنيين والمحاربين وبين المنشآت المدنية والحربية، وخوض العمليات الحربية فقط ضد الاهداف الحربية او العسكرية. وفي هذا السياق تتمتع بأهمية كبيرة مسألة تعريف «المحارب» و«المنشأة الحربية»، التي توجه ضدها مع الاخذ بالحسبان للقانون الدولي، القوة، وكذلك قضية مفهوم «السكان المدنيون» و«المنشأة المدنية» التي تقع تحت حماية القانون الدولي في اثناء النزاعات المسلحة.

يعرف البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ المحاربين على انهم اشخاص «ينتمون الى القوات المسلحة التابعة لاحد اطراف النزاع» (عدا الطاقم الطبي)، ولهم حق المشاركة المباشرة في العمليات الحربية (المادة ٤٣). عدا ذلك يطبق نظام المحاربين كذلك على الفئات التالية من الاشخاص الذين تحددهم اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩.

ـ افراد الميليشيا او الوحدات المتطوعة التي تعتبر جزءا من هذه القوات المسلحة.

ـ افراد الميليشيات الاخرى وافراد الوحدات المتطوعة الاخرى بما في ذلك الذين يقومون بحركات مقاومة نظامية ويتبعون احد الطرفين للنزاع ويعملون داخل او خارج اراضيهم، حتى لو كانت هذه الاراضي محتلة، بشرط ان تتوفر في هذه الميليشيا او الوحدات المتطوعة بما فيها تلك المقاومات المنظمة، الشروط التالية:

أ ـ ان تكون تحت قيادة شخص مسؤول عن مرؤوسيه.

ب ـ ان تكون لها علامة معينة، يمكن تمييزها عن بعد.

ج ـ ان تحمل اسلحتها بشكل ظاهر.

د ـ ان تقوم بعملياتها الحربية طبقا لقوانين وتقاليد الحرب.

ـ افراد القوات المسلحة النظامية اللذين يعلنون ولاءهم لحكومة او لسلطة لا تعترف بها الدولة الحاجزة.

ـ سكان الاراضي غير المحتلة يحملون السلاح باختيارهم عند اقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية دون ان يكون لديهم الوقت الكافي لتشكيل انفسهم في وحدة نظامية مسلحة، بشرط ان يحملوا السلاح بشكل ظاهر وواضح، وان يحترموا قوانين وتقاليد الحرب.

هذه الفئات من المحاربين تتمتع بحق المشاركة المباشرة في العمليات الحربية، وبالمقابل يسمح ان يتخذ ضدهم كافة الاجراءات الحربية، بشرط التقيد التام بالشروط والمتطلبات التي يقضي بها القانون الدولي المعاصر.

يعرف البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ السكان المدنيين على انهم «جميع (او مجموعة) من الاشخاص الذين لا ينتمون الى اي من فئات المحاربين». ويقع هؤلاء السكان وبعض الاشخاص المدنيين تحت حماية القانون الدولي، ويجب الا يصبحوا موضعا للاعتداء والهجوم او اية اجراءات ذات طابع عسكري او حربي. وبهدف توطيد نظام الحماية القانونية الدولية للسكان المدنيين تضمن البروتوكول الاضافي الاول على حكم يقضي بأنه على حالة وجود شك معين حول اعتبار الشخص شخصا مدنيا، فانه يجب ان يعتبر شخصا مدنيا» ولذلك تتمتع عملية اقرار حالة الانتماء الى السكان المدنيين، بغية ضمان فعلية مبدأ حماية السكان المدنيين اثناء النزاعات المسلحة، بأهمية كبيرة ويؤكد البروتوكول ايضا انه يتوجب على الاشخاص الذين يخططون للهجوم او الذين يتخذون قرارا حول تنفيذ هذا الهجوم، ان يتخذوا كافة التدابير الضرورية الكفيلة «بابلاغ ان موضع الهجوم لا يعتبر اشخاصا مدنيين». ويلزم البروتوكول ضمان احترامهم وحمايتهم اذا لم ير انتمائهم الى تعداد المحاربين (المادة ٥٧).

ويتمتع بأهمية ليست قليلة ايضا الحكم الذي يقر بأن وجود بعض الاشخاص بين السكان المدنيين، الذين لا يخضعون لتعريف الاشخاص المدنيين لا يمكن ان يشكل اساسا قانونيا كافيا لتجريد كافة السكان المدنيين من وضعهم القانوني ومن حقهم في الحماية القانونية الدولية. وبالتالي لا يمكن ان يبرر اي اعتداء او هجوم عليهم. وفي ذات الوقت يقر البروتوكول الاضافي الاول بأن وجود او تنقل السكان المدنيين او بعض الاشخاص المدنيين يجب الا يستخدم لحماية اماكن او مناطق معينة من العمليات الحربية.

ثبت في البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ وغيره من الاتفاقيات مقاييس تساعد على التمييز بين المنشآت المدنية والحربية. وقد اتسمت الاتفاقيات الدولية في مجال قوانين وقواعد الحرب التي عقدت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين، بمحاولات جادة لتعريف المنشآت التي تستحق الحماية القانونية الدولية اثناء سير العمليات الحربية. وعلى هذا الاساس دار الحديث في اتفاقيات لاهاي لعامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ عن «المدن والقرى واماكن السكن غير المحمية». وقد افرزت اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ فئات جديدة من المنشآت المدنية، كالمناطق المحايدة والمناطق الصحية او الآمنة والمؤسسات الصحية والمستشفيات الجوية والبحرية.

واضافت اتفاقية لاهاي الخاصة بحماية المعالم الحضارية اثناء الحرب لعام ١٩٥٤ الى هذا الجدول المنشآت التالية: المنشآت ذات القيمة الحضارية التي تعتبر تراثاً حضارياً للشعوب القديمة والفنية والتاريخية والمتاحف والمكتبات التاريخية والاراشيف.. والخ.

عرف مشروع لجنة الصليب الاحمر الدولي لعام ١٩٦٥ المنشآت الحربية على انها «المنشآت التي نظرا لخواصها الاساسية، تتمتع بأهمية عسكرية متعارفا عليها».

وقد ثبت هذا المدخل لتعريف المنشآت الحربية في البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ وكذلك في الاتفاقية الخاصة بحظر او تقييد استخدام انواع معينة من الاسلحة الاعتيادية لعام ١٩٨٠. وبموجب هذه المصادر القانونية الحديثة ينسب الى مقاييس المنشآت الحربية فقط تلك والتي بسبب طبيعتها ووضعها واستخدامها تلعب دورا فعالا في الاعمال الحربية، والتي باحتلالها او تحييدها تسبب التفوق الحربي الواضح».

يعرف البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ المنشآت المدنية على انها كافة المنشآت التي لا تعتبر عسكرية او حربية. وبهذه المناسبة يحظر القانون الدولي المعاصر الاعتداء او الهجوم على مثل هذه المنشآت، وكذلك استخدام العقاب الانتقامي او الثأري ضدها. واقر البروتوكول كذلك وضعا او حالة في صالح الطابع المدني للمنشآت، تقضي انه في حالة الشك بأمكانية استخدام هذه المنشآت المدنية او تلك للاغراض الحربية، عندها يجب النظر اليها على انها مدنية.

وبموجب قرار الجمعية العامة اكد على عدم جواز تحويل الاماكن السكنية وغيرها المستخدمة فقط من قبل السكان المدنيين وكذلك الاماكن والمناطق المخصصة لحماية السكان المدنيين، الى اغراض عسكرية.

ويحظر البروتوكول الاضافي لعام ١٩٧٧ الهجوم على السدود والمحطات الكهرودرية «حتى في تلك الحالات عندما تعتبر هذه المنشآت عسكرية، اذا كان سيؤدي هذا الهجوم الى احداث اخطار كبيرة وضحايا بين السكان المدنيين».

ويحظر البروتوكول الخاص بحظر او تقييد استخدام الاسلحة المتفجرة لعام ١٩٨٠ ايضا «تعرض اي منشأة عسكرية تقع في منطقة مأهولة بالسكان المدنيين، لأي هجوم من الجو بواسطة الاسلحة المتفجرة».

(جديدة)

مساعدة غذائية اوروبية باكثر من

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين بينها ٣،٧ ملايين وحدة حسابية (حوالي ٤،٨ ملايين دولار) ستخصص لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

واوضح المتحدث انه من اصل ٢٣،٧ مليون وحدة حسابية سيتم تخصيص ٢٠ مليون وحدة حسابية لتمويل برنامج المساعدة الغذائية السنوي للمجموعة الاقتصادية الموجه لمجمل السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والمخيمات الفلسطينية في سوريا والاردن ولبنان.

واضاف ان الـ ٣،٧ ملايين وحدة حسابية المتبقية ستخصص للاراضي المحتلة. ومن اجل مواجهة مشكلات التموين المرتبطة بحظر التجول في الاراضي المحتلة تحضر المجموعة الاقتصادية ايضا مساعدة غذائية عاجلة تتراوح قيمتها بين ستة ملايين وثمانية ملايين وحدة حسابية. وقال المتحدث ان هذه المساعدة الجديدة تأتي تلبية لنداء وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) التي تقدر الحاجات الناجمة عن فرض حظر التجول في الاراضي المحتلة بـ ٣٣ مليون دولار.

واوضح المتحدث ان «اونروا» ستتولى نقل مجمل المساعدة التي اعلن عنها.

وتتألف هذه المساعدة من ٢٦ الف طن من الحبوب و٤٦٠٠ طن من الحليب المجفف و٣١٠٠ طن من السكر و١٧٠٠ طن من الزيت النباتي. وسيتم ايضا شراء منتجات استهلاكية من الاسواق المحلية.

واضافة الى مساعدتها والمساعدات العاجلة فان الدول الـ ١٢ تشجع الصادرات الزراعية التي ترد مباشرة من الاراضي المحتلة. وتقدم ايضا مساعدة خاصة لفلسطينيي الاراضي المحتلة وقررت مضاعفة مساعدتها حتى عام ١٩٩٢ من ستة ملايين وحدة حسابية الى ١٢ مليون وحدة حسابية (حوالي ١٥،٦ مليون دولار).

ماذا يدفع شعب مصر ثمن تواطؤ حكامه مع واشنطن؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يواجه الشعب المصري في الظرف الراهن مأساة مزدوجة جراء السياسة التي ينتهجها نظام العفن القومي في أرض الكنانة داخليا وخارجيا. وفي هذا الظرف المصيري الذي تواجهه شعوب وبلدان المنطقة نتيجة لحرب الخليج العدوانية ومحاولة واشنطن فرض نظام اقليمي جديد يخضع لاوامرها ومصالحها، في هذا الظرف بالذات يبرز الدور العميل للمخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يقوم به النظام المصري.

ولا يقتصر هذا الدور على المشاركة في المخطط الامريكي العدواني في منطقة الخليج والقيام بدور العراب الامريكي الى جانب حكام اسرائيل في هذه المنطقة، بل يتعداه الى التفريط بمصالح الشعب المصري وتطوره لصالح اخطبوط الاحتكارات الغربية والمؤسسات المالية العالمية.

وقد اكدنا مرارا أهمية الرابطة الجدلية العضوية بين النهج السياسي الداخلي والخارجي التي يجسم طابع الهوية الحقيقية للنظام. وهذا ما تجسمه الهوية الحقيقية لطابع نظام مبارك المعادي ليس فقط لاماني الشعوب العربية بالتحرر والانطلاق الحضاري بعيدا عن الهيمنة الامبريالية على مصالحها، بل المعادي ايضا لمصالح تطور الشعب المصري، وخاصة لاوسع الفئات الاجتماعية المصرية. وهذا ما تؤكده المعطيات والحقائق. ومنذ تخلي مصر الرسمية عن دورها الوطني واللجوء الى حظيرة الانضواء تحت المظلة الاستراتيجية الامريكية. ولن أتطرق الى المواقف السياسية لنظام مبارك المتواطئة مع واشنطن والمعادية لمصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ولشعوب وبلدان منطقة الخليج. لن اتطرق الى ذلك، وسأقتصر الحديث عن الثمن الذي يدفعه شعب مصر جراء تخاذل حكامه الذين وضعوا «جميع بيضاتهم في السلة الامريكية» ووقفوا الى جانب واشنطن في حرب الخليج. فنتيجة لهذا الموقف المتخاذل والمتواطئ، شطبت الادارة الامريكية ٧ مليارات دولار من الدين الخارجي المصري المستحق دفعه للولايات المتحدة.

ولوح النظام المصري ووسائل دعايته التضليلية بان مثل هذا الثمن سيخرج مصر من ازمتها الاقتصادية ويفتح آفاقا جديدة لمواجهة الفقر والبطالة التي يعاني منها ٦ - ٧ ملايين مصري ولمواجهة مشكلة السكن لسكان المقابر وينعش الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن شيئا من هذا لم يحدث رغم ان مصر تتلقى من واشنطن مساعدة اقتصادية وعسكرية تبلغ ٢،١ مليار دولار وتشغل المكان الثاني بعد اسرائيل، حليفها وفق اتفاقات كامب ديفيد من حيث حجم المساعدة الامريكية الخارجية. فالدين الخارجي المصري لا يزال يبلغ اليوم (٣٦) مليار دولار. وقد «بشرت» وسائل الاعلام ان نظام مبارك لم يرضخ فقط لاوامر واشنطن ويرسل قواته الى السعودية للمشاركة في المخطط العدواني الامريكي، بل ايضا رضخ لشروط صندوق النقد الدولي، الذي تهيمن عليه واشنطن، لمعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية وخاصة لقضية الدين الخارجي الهائل. وقد تجسم هذا الرضوخ الذليل باتخاذ خطوات واجراءات اقتصادية جديدة مضمونها زيادة العبء المعيشي على الاوساط الشعبية الواسعة من الفئات الكادحة وحتى على الفئات الاجتماعية المتوسطة. فتحت يافطة تخفيف وتقليص الدين الخارجي وموافقة صندوق النقد الدولي لشطب جزء من دين مصر البالغ ٣٦ مليار دولار، نفذت ادارة مبارك شرطي الصندوق: تعويم جزئي لسعر صرف الجنيه المصري وفرض ضريبة شرائية جديدة. وهذا يعني زيادة كبيرة في اسعار السلع والمواد الاستهلاكية. فوفقا لهذين الاجراءين تلغي الرقابة الحكومية عن بيع وشراء العملة المصرية في سوق التبديل والتداول (ما عدا الصفقات الحكومية الخارجية - تصدير نفط وقطن وغيره..). وهذا يعني اصدار تصاريح لصرفي العملة واعطاء الشرعية لسوق السمسرة. اما بالنسبة للمصدرين فان تعويم سعر صرف الجنيه المصري ليتراوح بين زائد ٥٪ وناقص ٥٪ (يحق رفع السعر او تخفيضه بحدود ٥٪ عن السعر الرسمي).

وهذه الخطوة (التعويم) ستؤدي الى رفع سعر البضائع والسلع الاستهلاكية المستوردة. كما ان فرض الضريبة الشرائية ستؤدي الى رفع اسعار السلع الاستهلاكية وتخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود وفئات من الطبقات الوسطى. وقد صدق احد الاقتصاديين الغربيين («عل همشمار» - ١٩٩١/١/٢٨) عندما علق كاتبا: «الجماهير المصرية كانت تعتقد حتى الان - حتى هذه الاجراءات - أنه بعد شطب الديون سيكون هنالك انتعاش اقتصادي كبير. ستواجه الحكومة صعوبة كبيرة في شرح لجوئها الى هذه المعالجة المرة الجديدة»! ولنا كل الثقة بالشعب المصري وقواه الخيرة التي تناضل اليوم لوقف الحرب الامريكية العدوانية ولوقف المشاركة المصرية في المخطط الاستراتيجي الامريكي في منطقة الخليج باستخلاص النتائج لما فيه مصلحة مصر وشعبها.

«خوش بوش»

● بقلم: نمر نمر - حرفيش ●

● ينتزع الشعب العراقي اعجاب الدنيا وهو يقف صامدا امام عدوان معظم دول العالم، التي تدّعي الحضارة والرقي زورا وبهتانا. كل الحلفاء ويتضمنهم الانظمة الموالية في مصر وسوريا وغيرها من الدول العربية، التي ادّعت وتدّعي الوطنية، متاجرة بعواطف شعوبها، كلها داخل الاجماع - الكونسنزوس الامريكي.

لقد ذاب الثلج عن الجبال، وكل شيء على حقيقته بان.

- اذاعة القاهرة، اصبحت اذاعة امريكا.
- اذاعة الشام، اضحت اذاعة البي، بي، سي من لندن.
- صوت العرب من القاهرة اظهر صوت جلالة الملك فهد بن عبد العزيز.
- اذاعة الشرق الاوسط امست اذاعة الرجعية والتواطؤ، الى جانب التحريض.

اما اذاعة عمان، التي طالما وصموها بالامس بالعمالة والرجعية، فقد اخذت على عاتقها، المهمة الاعلامية الاولى، لاعطاء الصورة الواقعية الواضحة، لما يدور في بلاد الرافدين.

حسني بوش، حافظ شيش، فهد ميجر ومن على شاكلتهم - قبضوا المهر المعجّل والمؤجل، وارتموا في احضان اسيادهم دون قيد او شرط، ليس كزوجات شرعيات، او شريكات درب، بل جوار وعطيات، من جملة أمات السادة، الذين حلل لهم الشيخ بوش تعدد الزوجات، في اعقاب الانفتاح الحضاري في السعودية.

الشعوب العربية لم تقل كلمتها بعد، ستفجرها ثورة غضب عارم، فوق رؤوس الذين نصّبوا انفسهم حكاما على شعوبهم، لا بد ان الارض ستزلزل تحت اقدامهم والسماء ستقصف وترعد فوق رؤوسهم، ولن يكون مصيرهم بأحسن من مصير شاه ايران ومن دار في ملكه.

الرجس والفسق والخلاعة تجد لها مرتعا خصبا في اقدس ارض وأشرف بقعة في السعودية. وذلك بإذن من «خادم الحرمين»، ولماذا لا؟! فكل شيء اصبح «خوش بوش». وما في شيء مقسوم ولا حتى ذلك الذي حرمه الله!! بين جلالته وفخامته وعظمته وسموه ومعاليه، الكل بوش واحد.

نعم اصبحت السعودية والامارات العربية (مفتوحة) على العالم، تنهل حضارة الغرب من منابعها الفوّارة، دون وساطة او شفاعة. وبدل ان يذهب الملوك والامراء الى الغانيات وبائعات الهوى في واشنطن، لندن، باريس، روما، فها هن، يأتين اليهم في عقر دورهم «ليضمنوا» لأنفسهم حضارة «عربية متجددة» تواكب روح العصر ومتطلباته خالية من الشوائب البالية والعادات البائدة.

يقول واجاويد الدروزة الدنيا آخر وقت. يختلط الحابل بالنابل، وكل واحد بيلبس لُبمه ويلحق ربعه!!

والنصر لشعب العراق ومن يقف معه في محنته هذه.

استطلاع رأي بين قراء «الاتحاد»

● القارىء/ة العزيز/ة

تحية واحتراما وبعد،

كما تلاحظون، منذ نشوب حرب الخليج واعلان حالة الطوارىء في البلاد وما ترتب على ذلك من تشويش في التزود بالتيار الكهربائي والسفر الشخصي وتعليمات قيادة «الدفاع المدني» الخ.. اضطررنا الى اصدار جريدة «الاتحاد» بقطع متوسط وبحجم صغير وفي ساعات المساء.

وقد اثار هذا الامر اصداء ملفتة للنظر بين القراء، ولاحظنا حماساً شديداً لمواصلة اصدارها بهذا القطع مع زيادة عدد الصفحات طبعا لذا، ومن اجل معرفة آراء اكبر عدد من قرائنا واشراكهم في القرار، رأينا ان نجري استطلاع رأي حول هذا الموضوع، ولعلها مناسبة لسماع الآراء في قضايا اخرى تهم القراء مثل الابواب التي تنشر حالياً وما ترغبونه من ابواب جديدة وغير ذلك.

ونرجو قرائنا الاهتمام والتجاوب بتعبئة هذا النموذج واعادته الينا بواسطة مكاتب «الاتحاد» او البريد في موعد اقصاه ٢٨ شباط

١ - هل تؤيد استمرار صدور «الاتحاد» بالقطع الصغير، كما هو الحال اليوم؟

□ نعم □ لا □ لا يهمني الحجم.

٢ - متى تقرأ جريدة «الاتحاد» عادة؟

□ في ساعات الصباح □ في ساعات المساء □ عندما تصلني □

٣ - هل تؤيد صدور «الاتحاد» مسائية وبحيث تغطي آخر اخبار صباح يوم صدورها؟

□ نعم □ لا □ ليس مهماً بالنسبة لي □ نعم، بشرط ان تصل لي حتى الساعة ________

٤ - ما رأيك في الابواب التالية:

●● التعليقات السريعة في عدد الجمعة (التي كانت تنشر على الصفحة الثالثة في الترتيب السابق)؟

□ ممتازة □ جيدة □ لا بأس بها □

احب ان تكون ________

□اقترح ________

●● الصفحتان الادبيتان؟

□ ممتازتان □ جيدتان □ لا بأس بهما □

اقترح ________

●● صفحة «المنوعات» اليومية؟

□ ممتازة □ جيدة □ لا بأس بها □

اقترح ________

●● عالم صباح الخير؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● مع الاحداث؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● التقارير الصحفية؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● المقالات الفكرية والتحليلية؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● الاسبوع الرياضي؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● زاوية «آفاق عالمية»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

●● ما هي المواد او الزوايا التي لا يمكنك الاستغناء عن قراءتها؟

أ - ________

ب - ________

جـ - ________

●● ما هي افضل صفات لـ «الاتحاد» حسب رأيك؟

أ - ________

ب - ________

●● ما هي الامور التي لا تعجبك في «الاتحاد»؟

أ - ________

ب - ________

جـ - ________

٥ - هل تصلك جريدة «الاتحاد» بانتظام؟

□ نعم □ لا □ في بعض الاحيان □ في غالبية الاحيان

●● اذا كانت هناك مشاكل في وصول الجريدة. ما هي؟

____

●● اين تسكن: البلد ________ الحي ________

●● من هو الموزع؟ ________

●● هل طرحت المشكلة على المسؤولين في مكتب «الاتحاد» في منطقة سكنك؟

____

●● من هو المسؤول؟ ________

●● ماذا فعل لحل المشكلة؟ ________

●● هل تطلب تدخل ادارة «الاتحاد» المركزية؟

____

●● رقم هاتفك ________

مع التحية والاحترام

هيئة التحرير «الاتحاد» وادارتها

حديث الناس

١ ـ «بووم م م» رقم واحد و«بووم م م» رقم اثنان

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● توقف بسيارته على بعد خطوة مني، وسأل وهو يشير الى الامام:
ـ اهذه هي الطريق للطيبة؟
■ نعم، وانا مسافر الى هناك ان كان بامكانك ان «تأخذني ترصيه».
ـ تفضل، لم لا؟
عندما صرنا في الطريق بدأ الحديث قائلاً:
ـ انا من مواليد هذه المنطقة. فقد ولدت في كيبوتس «دير الباهره» لكنني انتقلت منذ الطفولة. قل لي: الا تدري اين سقط الصاروخ، ليلة امس؟
■ لا ادري. فانت تعرف بأن الناطق العسكري لم يبلغ عن مكان سقوطه. ونحن لم نسمع الـ «بووم م م» بالثقل الذي سمعناه في النصف الاول والثاني.
ـ او، هو: انا اسكن هناك اليوم، حيث سقطت الصواريخ. فانا اعرف ماذا يعني ان تكون قريبا من مكان سقوطها.
□ يقولون ان قدرة العراق على ارسال الصواريخ قد تضررت، وان الصواريخ لم تعد تسقط في الاماكن المستهدفة..
ـ ومن يضمن ذلك؟! لا احد يدري ماذا لدى صدام حسين وما الذي ليس عنده. فمن كان يتصور أن لديه عراق ثانية تحت الارض.
■ حكاية «تحت الارض» حكاية قديمة. فلدي عم سكن بغداد سنوات طويلة وقال لي ان اهل المدينة ينزلون الى «منازل» تحت الارض في ايام الصيف القائظ..
يعني ان «تحت الارض» هذه تقاليد معيشة..
ـ والله؟ ومع ذلك فصدام حسين بغض النظر، ليس غبيا.
■ هو رجل عسكري «متوحكام» لكن من الصعب فهم مسار تفكيره، وكيف يقف في وجه العالم تقريبا..
ـ ايهمك لو انزلتك في الجوار؟ اريد ان اعرج على مركز الشرطة..
■ اوصلني الى محطة البنزين.
في محطة البنزين، ترجل خلف «الكازية» وذهب الى عمال الكراج، «انه يسأل عن مكان سقوط الصاروخ» ـ خمنت وواصلت السير على الاقدام.

٢ ـ خوفاً على الذرية..

ازدادت اواصر الود بين الجارتين، ام وليد وام بدر، منذ ان سافر ابناهما، وليد وبدر، في العام الماضي، للدراسة في اوروبا. لقد اصبح بينهما موضوع حديث مشترك، تنساب فيه الاشواق وتهيج ذكرى التفاصيل عن اي كلام قاله الفتيان وفي اية مناسبة..
حين التقت ام وليد وام بدر، بعد سقوط الصواريخ الاولى، كان حديثهما مشوباً بشوق حارق، ممزوجاً بالخوف من «المجهول»، وفي ساعة صمت دخلت الجارة الثالثة، ام شاكر، وبعد ان اخذت مكانها طرقت «الموضوع» بلا مقدمات:
ـ طبعاً، لا تهتمان.. وماذا يهمكما! فلكل واحدة منكن ولد في الخارج يحفظ لها الذرية.. اما انا ـ يا حسرة ـ فاولادي كالصيصان، يأمنون تحت جناح الام.. فماذا سيكون حين ينكسر هذا الجناح؟
قالت هذا وغص صوتها، بينما انسابت الدموع من عينيها.. وهنا تداعت ام بدر، وانفجرت باكية بصوت مسموع. فهزتها ام وليد قائلة:
ـ الله الله.. ام مروان وفهمنا سبب خوفها.. وانت لماذا تبكين، وابنك سيحفظ لك الذرية؟
اجابت ام بدر، من خلال الدموع:
ـ ابكي على بدر الذي سيعيش بلا ابوين..
ـ اذن، فانت تبكين على حالك، لا على ابنك!
(ملحوظة: تعتبر ام وليد، في الحي، «رجالية»، فهي، عندما تطلق صفارات الانذار، وندخل نحن في الغرفة المغلقة باحكام ـ تصعد الى السطح لتراقب مسار الصواريخ كأنها مراسلة لاحدى شبكات التلفزيون.. ولامتلاكها وجه الناطق العسكري تحذيراً من انهم يعرضون انفسهم للخطر بمثل هذا التصرف الترق..)

المخطط الامبريالي قائم منذ ١٢ سنة

● بقلم: جهاد عقل ●

● منذ اشعلت قوى العدوان والظلام بقيادة الولايات المتحدة نيران الحرب في الخليج ضد العراق وهي تواصل قذف الاطنان من المتفجرات الفتاكة من بطون طائراتها وطائرات حلفائها على المدن العراقية المختلفة، موقعة الاصابات بين الابرياء من اطفال وابناء الشعب العراقي دون تمييز، ومؤكدة بذلك ما قلناه دائما، ان لا حدود لوحشية قوة الاستعمار والامبريالية حتى لو «ارتدت» الكوفية والعقال، وطرحت «بالدفاع» عن الكويت وحقه في الوجود.
ولكن، مهما بلغت «ديمقراطية» وجبروت هذه القوى فانها تبقى دائما وابدا، قوة عدوان وبطش بدون هوادة من اجل «الدفاع» عن مصالحها الاحتكارية الرأسمالية وانها تتسلح بوسائل وذرائع مختلفة لايجاد «تغطية» شرعية لعدوانها.
ولم يتورع احد المسؤولين في البيت الابيض عن كشف الاوراق الحقيقية للادارة الامريكية حول حقيقة عدوانها الشرس الذي يستهدف السيطرة على مصادر الطاقة العربية في الشرق. حيث اذاع راديو اسرائيل صباح يوم الثلاثاء الفائت بان القوات الامريكية قامت باخراج خطة جاهزة جرى اعدادها منذ ١٢ سنة في «البنتاغون» والبيت الابيض للسيطرة على منطقة الخليج وهي تعمل وفقا لها.
واضاف راديو اسرائيل بالعبرية، بانه تم اعداد هذه الخطة في ذلك الوقت لصد احتمال السيطرة السوفييتية على المنطقة. وان الولايات المتحدة باشرت بتنفيذ خطتها هذه منذ اكثر من سنة، حيث بدأت باعداد البنية التحتية لهذه الحرب.
لم تكن بحاجة لهذا التصريح لاثبات حقيقة الموقف الامريكي الاستعماري او البريطاني، ولكننا نضع هذا التصريح امام القراء لنضح حقيقة الدور الامريكي للسيطرة على الشرق العربي ومحاولة طمس حركة التحرر القومي لشعوب هذا الشرق عن طريق حكام وحكومات «دمى» مثل، حاكم مصر الذي قتل بدوره المتخاذل ليكون «البقرة الضاحكة» لبقية الملوك والامراء والرؤساء «العرب»، لكننا على ثقة بان الشعوب العربية سوف تهب لنجدة الشعب العراقي دفاعا عن الكرامة والارض العربية، دفاعا عن تاريخ شعوب هذا الشرق امام الهجوم الامبريالي الهمجي، ولا بد ان تقوم هذه الشعوب بواجبها التاريخي والذي تؤكده حتمية التاريخ الا وهو اسقاط عملاء الامبريالية عن عروشهم ورئاستهم في الدول العربية ومواجهة هذا الخطر الداهم، وتحقيق النصر على قوى الغزو والعدوان.

(عرعرة)

صواريخ على العاصمة العراقية

● بقلم: برنار استراد ●

● دوي صفير ثاقب واصم في نفس الوقت، ولاحت قذيفة طويلة مزودة باجنحة قصيرة. انه صاروخ توماهوك. صاروخ آخر في سماء بغداد كما في افلام الخيال العلمي.
وصرخت امرأة في شارع احد الاحياء السكنية في وسط الشارع المغطى بالركام. ويصل اربعة جرحى احدهم طفل في العاشرة من عمره الى قسم الاسعاف في مستشفى اليرموك. هذه الصواريخ والمتطورة جداً لا تسقط دائما على الاهداف الاستراتيجية التي قال الامريكيون انها برمجت لها.
ومرت ستة صواريخ صباح يوم الجمعة الماضي فوق مجموعة من الصحفيين الغربيين الذين رافقوا وزير الاعلام العراقي في زيارة لضواحي المدينة.
ومر واحد قادم من الغرب ومتوجه الى وسط بغداد في الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي. ولم يثر هذا الصاروخ الذي يعلن عن نفسه بصفير غريب ويمر على ارتفاع اقل من ١٥٠ مترا عن الارض رد فعل وسائل الدفاع الجوي. لكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة للصاروخ التالي الذي جاء من الجهة نفسها ويبدو انه يتبع المسار نفسه والذي استقبل بنيران المدفعية. وانضمت الى دوي المدافع اصوات طلقات الرشاشات. واخر صاروخ توماهوك مر في الساعة ١١,١٠. ويبدو ان سيره تأثر مثل الصواريخ السابقة بطلقات وسائل الدفاع الجوي. وبناء على طلبهم اعيد الصحفيون الى بغداد. وذهبوا اولا الى مستشفى اليرموك حيث سبقوا بدقائق وصول اربعة جرحى يبدو ان اصاباتهم ليست خطيرة. وبعد اقل من نصف ساعة زار الصحفيون حي الكرادة الشرقية. كان الغبار ما زال يتطاير. لم يعد منزل رزاق سلمان الواقف الا ركاما مكدسا. والمنزل المجاور اصبح مليئا بالثقوب وجميع نوافذه محطمة.
وفي قطاع المدينة الغربي نفسه في حي مصباح سقط صاروخ آخر على بعد اقل من ٥٠٠ متر من السفارة الامريكية.
وخفت امرأة عندما رأت الصحفيين وهي تصرخ باللغة الانكليزية «كلكم مسؤولون. هذه هي عدالتكم. هذه هي حضارة الغرب كما لو اننا هدوء حر وانتم تنظرون الى الامر وكأنه لعبة. لقد اصبح لديكم موضوعاً».
ولم تعرف اين سقطت الصواريخ الاربعة الاخرى. في منتصف نهار يوم الجمعة الماضي كان دخان اسود يرتفع على ما يبدو من على ضفاف دجلة.

(فرانس برس)

لا بأس، دعه يدخل، انه معي..
قاعة الحكومة
«دفار» ٤ ـ ٢ ـ ٩١

«كنا» نخوف.. فصرنا نخاف ايضا!

○ بقلم: محمود ابو شنب ○

● ما ان تطلق هذه الصفارة اللعينة حتى يصمت الناس وكأن على رؤوسهم الطير، وحتى تشخص الاعين الى شاشة التلفاز وتلتصق الاذان بالراديو، وينقطع الناس عن شرب القهوة، حتى يطلع صوت «شاي» ليقول شيئا غير مفهوم.. وغير مطمئن..
بالله من هذه الايام التي تحبس الانفاس، والتي لا يبدو فيها اي بصيص ينير، ولو قليلا، بعض العتمة التي يحياها العالم بأسره، ونحن هنا بشكل خاص، وبما ان الله على كل شيء قدير، فقد بدل احوالنا، وبعد ان «كنا»، اذا احمرت الاحداق، نخيف كل من حولنا، فاذا بنا نخاف بدورنا. ولكن صديقا ظريفا قال تعليقا على الوضع الجديد، اما للتعزية او لاشعاد الحيرة: من لا يخاف، لا يخيف، حتى ولو اثبت الوضع الجديد ان ما كان يعتبر آمنا لم يعد آمنا!!
اشد ما يقلقنا هو قلق حكومة اسرائيل من فقرة وردت في البيان الامريكي ـ السوفييتي عن امكانية وقف الحرب في الخليج اذا التزم العراق بالانسحاب من الكويت، وحتى بعد ان اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، بانه تلقى تأكيدا من الادارة الامريكية بانها مصرة على اهدافها في اقتلاع اجداد صدام وجيشه وبنيته العسكرية والاقتصادية، بقي حكام اسرائيل على قلقهم، وبقينا، نحن، الشعب، على قلقنا من هذا القلق، خصوصا وقد اقسم شمير ان يزيدنا، ومعنا قوى الديمقراطية في هذه البلاد. قلقا على قلق باوطاله رحبعام على الرحب والسعة واجلاسه على كرسي الوزارة، وان كان ذلك بدون وزارة، وكأن شمير خشي ان لا تكون حكومته سيئة بما فيه الكفاية فكحلها بزئيفي.
الخطط الحربية الامريكية العدوانية، يجري الحديث عنها بصراحة. الاستمرار في ضرب العراق ومدنه وجيشه ومرافقه ومواصلاته، وعدم الدخول في المعركة البرية معه، حتى يتأكد تشيني وشفارتسكوبف بان الدخول فيها لن يكلف جيش العدوان الامريكي وحلفائه الا اقل الخسائر البشرية التي ترتهب ركبها وركب بوش خوفا، ولذا يتحدثون ويهيئون الشعب الامريكي لحرب طويلة.
الا انه يترتب الاضافة الى هذه الحسابات ـ وان كنا لا نفهم في قضايا الحرب شيئا ـ امكان حدوث قلاقل وشروخ وتحول في دول الحلفاء العربية والغربية على السواء التي خدع بعضها باهداف الحرب والتي خدع بعضها الاخر بمدى المدة الزمنية التي تستغرقها خلافا لزعم الادارة الامريكية حول هذه المدة، التي تراجعت هي نفسها عنها.
ولكن ادعاء الادارة الامريكية طول النفس وان لديها الصبر والاناة ولا يهمها طول الوقت في حربها العدوانية في الخليج، اصطدم بعقبة كأداء، ربما، لم تحسب حسابها، وربما أعمتها عشرات مليارات الدولارات التي تنهال عليها بكرم سعودي ـ خليجي الملكي ـ ياباني، فلم تر او تقدر خطورة ما يجري في داخل الولايات المتحدة، ذلك ان معهد البنك المركزي الامريكي حذر الادارة الامريكية بانه اذا لم تصل حرب الخليج الى نهايتها حتى منتصف نيسان القادم فان الاقتصاد الامريكي سوف يغرق في ركود عويص متواصل، وان العجز في الميزانية الامريكية سيصل الى (٣٠٠) مليار دولار.
هذا، اضافة الى انه اتضح بان البطالة ازدادت في كانون الثاني سبعة ملايين و(٧١٥) الف عاطل عن العمل. كما ان معهد الابحاث النيويوركي أعلن ان القوة الشرائية للجمهور الامريكي قد انخفضت في الشهر الماضي ـ كانون الاول ـ بحيث تراجعت الى ما كانت عليه قبل عشر سنوات، وان العديد من المعامل والمصانع اغلقت ابوابها وفقد الكثيرون اماكن عملهم، وان الاقتصاد الامريكي الان في ركود. («هآرتس» ـ يوآب كارني ٩١/٢/٣).
المعطيات المذكورة المقتبسة من المصادر الامريكية نفسها، ستضع الولايات المتحدة بين خيارين، الاول: التعجيل في شن معركة برية ضد القوات العراقية وعدم انتظار مواصلة القصف الجوي ونتائجه، ويكمن في ذلك الامر ـ التعجيل ـ وقوع ما تخشاه الادارة الامريكية من سقوط الوف القتلى من الجانبين، ضحايا للاطماع الامبريالية ومخططاتها الكونية في نظام عالمي جديد تكون هي المهيمن فيه.
واما قبول وساطة دولية لوقف اطلاق النار والكف عن ازهاق الارواح والدمار، والشروع في مفاوضات تؤدي الى حل سياسي وسلمي. فايها ستختار الادارة الامريكية يا ترى؟

الدجاج السعودي يحتج

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● بعث ديك ديوك السعودية، بعد الضغط الذي تعرض له من رعاياه دجاج السعودية وافراد التعاون الخليجي، احتجاجا شديد اللهجة للسكرتير العام للامم المتحدة يحتج فيه على الازدواجية التي تتبعها الدول المتحضرة! وبالذات دول التحالف، مستعملة مجلس الامن كممسحة للاوراث.
جاء هذا الاحتجاج، رغم المخاطر التي ينتظر ان تحيق بمركزه وحتى بحياته، على خلفية لرسائل البعثات المتتالية لانقاذ طيور الفاق المائية من اثار الجريمة البيئية التي ارتكبها العراق بفتحه انابيب النفط لتغمر مياه الخليج مشق هذه الطيور، في حين تتجاهل هذه الدول ومنظماتها بشكل متعمد، معتمدة على مجلس الامن ان يغطيها، احتجاز مئات طيور الدجاج السعودي في اقفاص خاصة في معسكرات الجيش الامريكي وحلفائه كوسيلة لاكتشاف الغازات السامة، حيث انها بجرتها المبكر تسبق بكثير ادوات كشف الغازات المتطورة.
وجاء في الاحتجاج: هل هذه الازدواجية نابعة من ان الدجاج السعودي من العالم البدائي، في حين ان الفاق من العالم المتمدن؟ وما تواجده في المنطقة الا لقضاء الشتاء لحين عودته الى موطنه في القسم المتحضر من العالم؟
كما وبعثت رسالة استرحام الى خادم الحرمين الشريفين راجية ان يضيف الى خدماته المباركة خدمة اخرى لدجاج السعودية، بأن يعمل لمنع هذه الجريمة النكراء بحق دجاج السعودية بعد ان ظهرت مرة اخرى ازدواجية التعامل لدى الدول المتمدنة، ذلك ان خدمة اخرى ـ اضافة الى خدمة الحرمين وخدمة الامريكان وخدمة طيور الفاق، التي بجريمة العراق اصبحت عودتها للعالم المتحضر ليتمتع بها ـ لن تثقل على جلالته رغم انشغاله بالخدمات الاخرى، هذا بالاضافة لكونها ـ الدجاج ـ من رعاياه الصالحين المقربين له دوما بطول العمر وكثرة الخدمة.
دعيا لأقواله، وحتى لا يساء الظن به ويتهم بالعنصرية الدجاجية ضد طيور الفاق، او يتهم بالخيانة العظمى لكشفه اسرار القوات المتحالفة، طلب في رسالته ان يتوجه الامين العام وخادم الحرمين لمراسل رويتر في السعودية، ولقائد احدى وحدات سلاح الجو الامريكي الكولونيل بيل وين ـ مقر في شرق العربية السعودية، ليتأكدا بانفسهما من حقيقة رسالته. وكالتهات اخر فان الكولونيل اعلاه وجنوده، اطلقوا اسم «فورفوره» على الدجاج، واطلقوا اسم «بوفوره» تقرقره على نشرة القاعدة، علامة على انه ما دام الدجاج يقرقر فهم بألف خير من صواريخ السكاد الكيماوية. هذا ما جاء على لسان مراسل رويتر من يوم ٩١/١/٢٩. ويتابع ديك ديوك السعودية اليس في هذا ازدواجية في المعايير يوجب على الامم المتحدة وبالذات مجلس امنها العمل على الغاء هذه الازدواجية وانقاذ الدجاج السعودي المحتجز اسرة بطيور الفاق المائية.
راجيا مرة اخرى ان لا يساء فهمه وكأنه يتنح وصحبه عن المساهمة في هذه المعركة المقدسة، بل بالعكس كان امر جميع الدجاج في السعودية ان يعمل جهده ليبيض بيضتين في اليوم بدل واحدة دعما للمجهود الحربي. وقد صمت على ظاهرة احتجاز الدجاج معتبرا ذلك تضحية في سبيل الوطن لولا ان آلمه ما رآه من ازدواجية التعامل مع الفاق اثر تضرره من تلوث مياه الخليج خصوصا وهو يرى مراسلي التلفزيون الوطني يكلفون انفسهم عناء تلطيخ جلابياتهم الحرير وأناملهم الناعمة وهم يصلون طيور الفاق المستشهدة على الشطآن ليعرضوها على ابناء العالم المتحضر ليرى وحشية العراقيين البدائيين.

(بيت جن)

اما زلت تدخن؟!



● اتلنتا ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة لمركز مراقبة الامراض في اتلنتا (ولاية جورجيا) انه في الوقت الذي يتراجع فيه عدد المدخنين في الولايات المتحدة، فان اكثر من ٤٠٠ الف امريكي يموتون سنويا بامراض لها علاقة بالتدخين وبالتالي لها علاقة بالعادات التي تم اكتسابها قبل عشرين او ثلاثين عاما.

واوضح مدير مركز مراقبة الامراض وليم روبر انه «قد تمر عشر او عشرون سنة قبل ان تتطور اصابة بالسرطان ناجمة عن التدخين» واضاف «اننا ندفع ثمن العادات السيئة التي اكتسبناها في الخمسينات والستينات».

واشارت الدراسة الى ان ٤٣٤١٧٥ امريكي توفوا في العام ١٩٨٨ بامراض لها علاقة بالتدخين، ويشكل هذا الرقم زيادة نسبتها ١١ في المئة عن الارقام المسجلة في العام ١٩٨٥ (٣٩٠ الف وفاة). وتعكس هذه الارقام حسب الباحثين اتجاها تصاعديا منتظما بحيث تضاعف عدد هذه الوفيات اكثر من مرتين عنه في العام ١٩٦٥ (١٨٨ الفا).

واشارت تقديرات المركز الى ان هذا الارتفاع يترافق مع تراجع متواصل لعدد الامريكيين المدخنين الذين كانت نسبتهم في العام ١٩٨٨ نحو ٢٩ في المئة مقابل ٤٠ في المئة العام ١٩٦٤.

وتعتبر الاصابة بسرطان الرئة السبب الرئيسي للوفيات المرتبطة بالتدخين وقد سجلت ١١١١٩٨٥ وفاة بسرطان الرئة في العام ١٩٨٨ مقابل ٣٨١٠٠ وفاة في العام ١٩٦٥. اما الامراض الاخرى فهي امراض القلب (٢٠١٠٠٢ وفاة) وامراض جهاز التنفس (٨٢٨٥٧ وفاة) وسرطان الحنجرة وسرطان البنكرياس (٤٨٨٩٦ وفاة).

واعتبر المركز اخيرا ان ٣٢٨٥ شخص توفوا بسرطان الرئة نتيجة التدخين السلبي.

السويسريون والشوكولاطة

● برن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر اتحاد «شوكوسويس» لصانعي الشوكولاطة السويسريين ان كل سويسري تناول كيلوغراما واحدا من الشوكولاطة تقريبا في الشهر خلال العام ١٩٩٠ وان الصناعة السويسرية للشوكولاطة ضربت ارقاما قياسية في البيع في السوق الداخلية والخارجية على حد سواء.

واوضح الاتحاد ان صانعي الشوكولاطة في سويسرا باعوا ١٠٨ الاف و٨٨٢ طنا من الشوكولاطة (بزيادة ٤,٥ في المئة عن العام الماضي) وان ثلثي هذه الكمية بيعت في السوق الداخلية.

وشكلت الصادرات الى ١١٠ دول اكثر من ثلث اجمالي المبيعات وتبدو المانيا الاكثر شراهة اذ استهلكت ٢٠ في المئة من صادرات الشوكولاطة السويسرية. تليها الولايات المتحدة (تسعة في المئة) ثم فرنسا فالنمسا وايطاليا.

لطفا.. لا تتقيأ، فقد يصبح هذا طعامك!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اذا كنت تتردد امام طبق من الذباب الشهي بالصلصة او ترفض تذوق حساء من اليرقانات فهذا يعني انك ضحية محظورات غذائية مؤسفة.. فهذه الحشرات الصغيرة التي تثير تقززا لدى الكثير من البشر، هي منبع لا ينضب من البروتينات يمكنها استنادا الى احد الباحثين ان تشكل بديلا لسوء التغذية الذي يعاني منه العالم.

وفي كتابه الاخير «الحشرات الشهية.. بروتينات المستقبل» يذكر برونو كومبي المدافع عن الـ «انتوموفاجيا» (كلمة يونانية مركبة تعني اكل الحشرات) بان هذه المخلوقات الصغيرة غنية بالدهون والوحدات الحرارية وخصوصا بالبروتينات التي لا غنى عنها، من اجل النمو وتجدد الانسجة البشرية. كذلك فانها سهلة الانتاج وسهلة الهضم. وفي حساب نسبي فان دودة خشب واحدة تعطي ضعف كمية البروتينات الموجودة في قطعة من لحم البقر ذي الجودة العالية.

ويؤكد الكاتب ان «المردود اكبر بثلاث مرات مع الحشرات من مردود الخنازير او البقر التي تشكل تربيتها تبذيرا هائلا للبروتينات على المستوى العالمي». ويقول ان بعض هذه الحشرات مثل صرار الليل «يأكل كل شيء»، وبالتالي يمكن تغذيتها بكميات كبيرة من البقايا والاطعمة الفاسدة التي لا يستطيع الانسان تناولها.

اضافة الى ذلك فان كميات الحشرات لا تنضب.. فهذه المخلوقات تشكل اربعة اخماس ما على الارض من حيوانات. وكان عالم حشرات من جامعة ويسكونسن (الولايات المتحدة) عدد اكثر من ٥٠٠ نوع صالح للاكل ووزعها على ٣٦٠ نوعا و٧٠ عائلة، علما بان ٨٠ في المئة من الحشرات التي تعيش على الارض لا تزال مجهولة.

من جهة اخرى فان تكاثر الحشرات يتم بسرعة كبيرة ويمكن تربيتها في المناطق الاكثر جفافا، وحتى في الصحاري. وفي العالم الثالث تشكل الحشرات الان مصدرا للغذاء تقليديا، او بدافع اتقاء المجاعة.

وتبقى هنالك مشكلة وهي بالطبع التوصل الى تخطي التقزز.

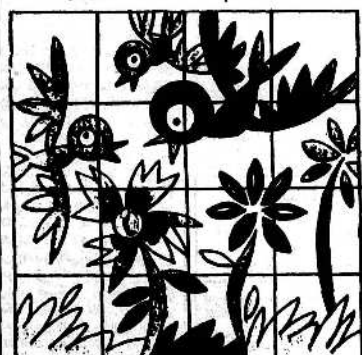
والواقع ان فكرة اكل الحشرات تبدو مثيرة للاشمئزاز في حضارة غير معتادة على هذا النوع من الطعام. غير ان الانغوليين يأكلون بشهية، ديدان الخشب واليرقانات التي يصل طولها الى عشرة سنتيمترات في حين ان الصينيين يحبون كثيرا طعم الجراد. وفي العصور القديمة كثيرا ما تحدث المؤرخان هيرودوتس وبلينيوس عن نكهة الجراد التي لا مثيل لها.

ويؤكد كومبي ان التذوق عامل ثقافي وذاتي يتكون من خلال التربية والعادات الغذائية والتأثير الاجتماعي. ويضيف ان الاسيويين الذين يتقبلون كثيرا من الحشرات «مصابون بالتقزز لمجرد التفكير بتناول الجبنه».

كذلك فان سكان جزر الانتيل يأكلون الطماطم مطبوخة فقط، ويؤمنون بانها تسبب التسمم اذا ما اكلت نيئة. اما افخاذ الضفادع والمحار واللحم النتن وكروش الغنم والحلزون، فانها تثير الشهية او الاشمئزاز تبعا لجنسية متذوقيها من الانكليز او الالمان او الفرنسيين.

على اية حال فان برونو كومبي يختتم كتابه بوصفات طعام افريقية واسيوية. ويقول انه يكفي مع الحشرات ان تتذوق ثم تبصق.. بعدها شيئا فشيئا تتعود وبالنسبة اليك تصبح الحشرة الاكثر اثارة للتقزز الان اكلة شهية في المستقبل.

نمضي الوقت ونتسلى



● حاول ان تكتشف مكان كل مربع من المربعات المرسومة في اعلى الصورة، داخل الرسم في اسفل الصورة ●

ماذا تعرف عن:

الاتروبين

● هو مادة سامة، اكتشفها ميـل. جريجر عام ١٨٣٣ في البلادونا وهو خطير وقد يسبب الوفاة لتأثيره على القلب واعضاء التنفس.

الا انه يستعمل لتسكين الالام بتأثيره على نهايات أعصاب الجلد كما ان له تأثيرا واضحا على الغدد، فيوقف الرازات بعضها مثل غدد العرق، ويقلل الرازات البعض الاخر مثل البنكرياس، وله تأثير ايضا على العضلات اللاارادية، اذ يوسع العين توسيعا كبيرا.

والاتروبين مهم في علاج السعال الديكي والربو، ويستعمل كذلك ترياقا في الانسمام القطري، واكثر المستحضرات المحتوية على الاتروبين هي صبغة البلادونا..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

■ الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث العدوان على العرب في نتانيا.
■ شعوب الدنيا تستنكر جرائم الاستعمار الامريكي على فيتنام.
■ الطيبة والقنسوة تضربان استنكارا للعدوان (على العرب في نتانيا) والسياسة العنصرية.
مظاهرات في الفريدين وقرارات استنكار للعدوان وتصرف البوليس.
■ غلاء بالجملة ابتداء من ١٥ شباط الحالي.
■ في زيارة رئيس حكومة هنغاريا للجمهورية العربية المتحدة قرض هنغاري بـ ٤٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات.
■ تجميد المفاوضات حول علاوة الغلاء.
■ انتخاب بيكر سكرتيرا للهستدروت.

●●●

(«الاتحاد» ٤ شباط ١٩٦٦)

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩١/٢/٥ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «دعوة الى رحلة» ـ والحلقة الثانية
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «على الخريطة» عن عالم الاثار نلسون غلوك
٢٠,٣٠ ـ «عائلة كوسبي» والحلقة بعنوان «فرقة كتب»
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ رواية «ثمن الحب» ـ وتتناول حياة رجل في الستين يحب من جديد
٢٢,٣٥ ـ «جاز في البحر الاحمر» من مهرجان ايلات الصيفي
٢٣,٠٠ ـ «هذه الليلة» برنامج لقاءات
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ «صفرة النهاية» ـ رياضة
٠٠,٢٥ ـ «جاك والسيونه» والحلقة بعنوان «اي طفل هذا»
(يستمر البث بدون انقطاع)

بغداد تنفي اعدام

● تتمة من ص ١ ●

مسؤولين عن سلاح الجو والدفاع الجوي.

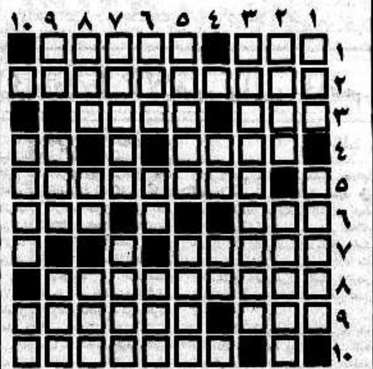
واعلنت ذلك وكالة انباء «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية في ٢٥ كانون الثاني الماضي مؤكدة ان الضابطين اعدما رميا بالرصاص لانهما فوجئا بالهجوم الجوي الذي شنته القوات الحليفة في ١٧ الشهر ذاته. كذلك نفى الجهاز الصحفي في وزارة الدفاع السوفييتية هذه الانباء.



● رأس من وراء واجهة البلاستيك لوحة للرسام عبد عابدي ـ (في حوزة السيدة نارجان قالفتر ـ زيوريخ ـ سويسرا) ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٢٤) ●●



● اعداد: علاء وفداء ورجا عبد الحميد محاميد ـ ام الفحم ●

افقيا:

١ ـ سحاب ـ جهاز وقاية من الغازات
٢ ـ مطلب الشعوب المحتلة
٣ ـ الخفي ـ مدينة عراقية (غير معرفة)
٤ ـ اسجد (معكوسة) ـ عرش
٥ ـ فيلسوف عالمي ساخر
٦ ـ للسؤال ـ (....) عليه صلاته وصيامه
٧ ـ روتينية
٨ ـ صاحب «العقد الفريد»
٩ ـ عدة دفاع قديمة ـ قصر الري في مصر
١٠ ـ ابو الطيب

عموديا:

١ ـ مادة خانقة ـ هجمات
٢ ـ مرتفع (معكوسة) ـ بنزين
٣ ـ صاحب احد المذاهب الاسلامية
٤ ـ متشابهان ـ ضد «عاشق»
٥ ـ اخفاء ـ دمية (معكوسة)
٦ ـ معزز ـ احفظ (مجزومة) ـ استعمر
٧ ـ مفتاح الفرج ـ بلاطف
٨ ـ انحنى ـ جوهر ـ جسم
٩ ـ للاستفهام ـ كتف القوات ـ جميل (مبعثرة)
١٠ ـ امارة خليجية ـ يتباطأ (مجزومة)

● حل لغز (٢٢٣) ●

افقيا:

١ ـ صفارة انذار
٢ ـ بيرق ـ نع ـ بت
٣ ـ حض ـ استمسال
٤ ـ قيظ ـ عد
٥ ـ منصة ـ اندل
٦ ـ بربر
٧ ـ راتب ـ عدوا
٨ ـ لب ـ رتاق ـ اا
٩ ـ ترباس ـ تخسف
١٠ ـ ابطلات ـ جنة

عموديا:

١ ـ صبح ـ بحرات
٢ ـ فيضان ـ أبرم
٣ ـ ار ـ قنص ـ جب
٤ ـ رقاقة ـ يقال
٥ ـ سي ـ اسى
٦ ـ انتظار
٧ ـ نصب ـ سجون
٨ ـ سحنون ـ خيخ
٩ ـ ابدال ـ واحد
١٠ ـ رتل ـ ثلاثة

□□ من اعلام الشعر العربي

سلطان العاشقين «ابن الفارض» (١١٨١م ـ ١٢٣٥م)

(ملاحظة: من القصائد المقررة لامتحانات البجروت في الادب العربي قصيدة «خمر الحقيقة» لابن الفارض، وهذا المقال مفيد لفهم الاسلوب والرمز فيها)

● بقلم: ابن الخطاف ●

● تقديم:

يكون الشعر «الصوفي» رافدا هاما في الشعر العربي بشكل عام وهو يُدَرِّس ويُدَرَّس للتعرف على التفكير الكلي الذي يقود الحركات الصوفية في الحياة اليومية وابعاده الدنيوية.

ولكن ليس هذا فحسب فللشعر الصوفي جمال ونكهة خاصة وهنالك اقوال ومقولات مختلفة عن الشعر الصوفي البعض يقبله والبعض يرفضه باعتباره قد دخلته عوامل خارجية من البوذية والافلاطونية الحديثة، والمسيحية والفارسية وشعراء الصوفية كثيرون تناولت في هذه الزاوية في كتابات سابقة تأثيرهم على شعراء العصر الحديث امثال الحلاج[1] والجنيد. ونعد منهم الى جانب هؤلاء الشبلي، والنوري، وابن عطاء، والسهروردي، والنصر اباذي، وابن عربي، ورابعة العدوية، وعائشة الباعونية، وابن الرفا، والنابلسي والعفيف التلمساني وموضوعنا ابن الفارض واخرون.. آمل ان استطيع في محاولاتي هذه تقديم تراثنا لكم باشكاله ان اعطي هذا الجانب من الشعراء.

● نسبه وحياته:

اسمه عمر علي ولد عام ٥٧٧ هـ/١١٨١م في القاهرة في مصر وتوفي فيها سنة ٦٣٢ هـ/١٢٣٥م.

قيل انه نشأ في بيت علم وورع. ولما شب اشتغل بالفقه والحديث ثم حبب اليه الزهد وحياة التأمل. كان يعتزل الناس في مكة وغيرها وفي مكة قال الشعر ثم قدم الى الازهر بعد خمسة عشر عاما واقام في الازهر حيث تواقد الناس اليه يسمعونه.

وقال دارسوه ان الذي شهره بين الناس هو شخصيته الصوفية ومكانته في المجتمع وحب الناس له، وليس فنه الشعري.

● شعره:

يقول الدكتور بكر شيخ امين ان شعر ابن الفارض «يترجح بين الفطرة والتكلف، ومن المحتمل ان يكون سبطه «علي» الذي جمع ديوانه سببا في ذلك التكلف». ويقول ان هذا التكلف يظهر في اقحام فنون البديع في شعره من تورية وجناس واكثار من تصغير الكلمات كثرة بالغة. كما يكثر من الالغاز والاشارات النحوية.

العديد من قصائده ظاهرها غزل عفيف بفتاة آدمية، وترنم بشرب الخمر وتغن بالجمال وترنم بالوصال ولكن ابن الفارض كان صوفيا حيث يحمل شعره معنيين الاول باطن في حب الله والهيام به والشوق للقياه والاخر ظاهر المعنى الاولي.

وكان موضوع الحب بجوانبه المختلفة هو الموضوع الوحيد لكتاباته الشعرية «والمحرك الاول والاخير الذي لا يصدر الشاعر الا عنه. ولا يشعر الا بدافع منه» كما يقول الدكتور محمد مصطفى حلمي. ويتابع الدكتور حلمي في وصف شعر ابن الفارض بقوله «ان شعر ابن الفارض الشاعر الصوفي في تصويره للجمال وفي تعبيره عن الحب، ليس كله من نوع واحد من انواع الشعر الغزلي فهو يبدو حينا وكأنه يصور مشهدا معينا من مشاهد الجمال او مظهرا مقيدا من مظاهره، سواء في عالم الانسان والحيوان والنبات والجماد، وهو حينا اخر يتحدث حديث النفس التي سمت عن هذا العالم السفلي بكل ما فيه من مظاهر الجمال ومشاهد الفتنة».

● نماذج من شعره:

وهذا الشعر الذي يحمل معنيين الحب الالهي، العذري، ولكنه من جانب اخر يحمل تعبيرا حسيا عما يجري بين المحبين. وهذه مميزات شعر ابن الفارض كما اسلفنا ومميزات الشعر الصوفي وهاكم الامثلة:

أ)

ولما تلاقينا عشاء وضمنا
سواء سبيلي دارها وخيامي
وملنا كذا شيئا عن الحي حيث لا
رقيب ولا واش بزور كلام
فرشت لها خدي وطاء على الثرى
فقالت: لك البشرى بلثم لثامي
فما سمحت نفسي بذلك غيرة
على صونها مني لعز مرامي
وبتنا كما شاء اقتراحي على المنى
ارى الملك ملكي والزمان غلامي

وانظر لقوله:

ب)

نسخت بحبي آية العشق من قبلي
فأهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وكل فتى يهوى فاني امامه
واني بريء من فتى سامع العذل
ولي في الهوى علم تجل صفاته
ومن لم يفقه الهوى فهو في جهل
ومن لم يكن في عزة الحب تائها
بحب الذي يهوى فبشره بالذل

● للمطالعة والمراجعة ●

١ ـ الدكتور محمد مصطفى حلمي ـ ابن الفارض سلطان العاشقين اصدار دار الثقافة العربية ـ يافا ـ د.ت

٢ ـ الدكتور بكر الشيخ امين ـ مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني، دار الافاق الجديدة، بيروت. ط ١٩٨٠/٣م

الزمن الموحش

● بقلم سعيدة محمود ايوب ـ الصف الحادي عشر ـ تحف ●

● لقد بدأتم الحرب وتقتم ما تريدون من اجل نفطكم ومصلحتكم. تقتم دموع الارامل، تقتم دموع الاطفال اليتامى وصراخهم، تقتم ارواح الناس الذين قتلوا في هذه الحرب اللعينة، تقتم الدماء المفروشة على الطرقات في كل مكان، تقتم الجماجم والدم، تقتم الجرح المنشرد، القلق، القتل، الظلم، تقتم الدمار لكل العالم وكل الموجودين فيه.

ولكن بقينا نصرخ.. ونصيح.. ونقول: الحرب لا..لا.. ولكن لا حياة لمن تنادي. فالجميع بدأوا الحرب دون ان يفكروا في مصير العالم الذي سيدمرونه بصواريخهم وطائراتهم وكل الاسلحة الحديثة. ولم يفكروا ولو لمرة واحدة بان هذه الحرب سوف تدمر العالم وتدمر الذين يحلمون بها.

وبدأت الحرب وبرزت المواقف. فهل تتصور، انه يوجد عربي يقف ضد عربي اخر!!

فيا له من زمن قاس ومؤلم، فيه يكون الانسان في حيرة واختيار.. هل هو عربي اصيل ام عربي خائن.

فما رأيك في هذا الزمن يا ايها العربي!!! هل هو زمن التطور والازدهار ام زمن الدمار والدمار والحزن!!! بل انه زمن المصالح والمظاهر الكاذبة. ففي هذا الزمن يسعى الانسان العربي لمصلحته ويقول مصلحتي فوق الجميع حتى لو كلفه ذلك معاداة شعبه.

لمحة عن احمد امين (١٨٨٦ ـ ١٩٥٤)

● اعداد: وسام صبحي بدارنة ـ سخنين ●

● عالم مصري، واديب غزير الانتاج.

ولد في القاهرة سنة ١٨٨٦م، ثم دخل الازهر فمدرسة القضاء الشرعي، ثم عين مدرساً في كلية الآداب. وفي عام ١٩٣٩م انتخب عميداً لها، ثم انتدب سنة ١٩٤٥م مديرا للادارة الثقافية بوزارة المعارف، ثم مديرا للادارة الثقافية في الجامعة العربية.

لقد كان احد قادة الفكر العربي في العصر الحديث. كتب في الفلسفة والتاريخ والادب بأسلوب يجمع بين الوضوح والسلاسة. من آثاره: (فجر الاسلام) و(ضحى الاسلام) و(ظهر الاسلام) و(قصة الفلسفة الحديثة) و(قصة الادب العالمي) و(فيض الخاطر) وهو كتاب من عشرة اجزاء.

وقد عمل قبل وفاته محرراً لمجلة «الثقافة».

ركن الاطفال

فطائر (حكاية اوكرانية)



● عاش في الكوخ الديك (ذو اللحية الحمراء) والفأران (اللف والدوران).

وعثر الديك مرة على سنبلة قمح.

ـ انهضوا.. كو ـ كو ـ كو! انهضا يا لف ودوران ستكون لدينا فطيرة مع القشدة.

فنهض اللف والدوران وانطلقا في الفناء يلعبان ويرقصان.

وقال الديك:

ـ من سيجرش القمح؟

وصاح اللف والدوران:

ـ لست انا! لست انا!

فقال الديك:

ـ حسنا،سأفعل هذا بنفسي.

وانهمك في العمل. اما اللف والدوران فصارا يلعبان لعبة النطة.

ونبر الديك: ـ لقد جرشت القمح، فمن سيحمله الى الطاحونة؟

فوصوص الفأران:

ـ لست انا! لست انا!

وقال الديك:

ـ حسنا سأفعل هذا بنفسي.

وحمل الكيس على ظهره وانطلق الى الطاحونة.

ثم عاد يحمل كيساً من الدقيق وسأل:

ـ من سيعجن العجين؟

ورد الفأران:

ـ لست انا! لست انا!

فتنهد الديك وقال:

ـ سأعجنه بنفسي!

ـ لقد عجنت العجين، فمن سيخبزه؟

وصاح اللف والدوران:

لسنا نحن!



وقطع الديك الحطب واوقد النار في الفرن وصار يخبز

اما اللف والدوران فقد جلسا في ظل شجرة الصفصاف.

ثم دلفا الى الكوخ وجلسا وراء المائدة.

وسأل الديك:

ـ من سيأكل الفطائر؟

فصاح اللف:

ـ انا سآكلها!

ـ وصاح الدوران:

انا سآكلها!

اما الديك فقال:

ـ هيه! لن تأكلا شيئا.

وحمل الفأرين تحت ابطيه والقى بهما وراء الباب.

ثم جلس الى المائدة وتناول طعامه كما يجب بعد العمل.

(عن مجلة المرأة السوفييتية)

□ نافذة على الادب العالمي ـ بقلم نزيه قسيس □

كاتب الاسبرانتو الهولندي هندريك بولطهويس (١٨٦٥ ـ ١٩٤٥)

● حياته

ولد الكاتب الهولندي «هندريك بولطهويس» في مدينة امستردام في هولندا في العام ١٨٦٥. نشأ وترعرع في مسقط رأسه.

في سنة ١٩٠٠ وعندما كان قد بلغ الخامسة والثلاثين من العمر انجذب الى فكرة الكتابة بلغة «الاسبرانتو» ولغة «الاسبرانتو» هي اللغة العالمية التي ابتكرها الدكتور زامنهوف.

بدأ «هندريك» بنشر القصائد والمسرحيات والروايات وقصص الاطفال في لغة «الاسبرانتو».

● مميزات ادبه

يمتاز ادب هندريك بأنه اولا مكتوب بلغة جديدة اعتبرها الكاتب، مثل مبتكرها، اداة عالمية وصالحة لأن تكون وسيلة اتصال بين كل الشعوب.

وثانياً، ان كل قصائده ورواياته تتحدث عن هموم وقضايا ابناء الشعب المساكين والفقراء في القرية والمدينة. تمتاز ايضا بأن الكاتب قد كشف وبحرارة عن المشاعر العميقة لدى ابطاله من هؤلاء الناس.

● اهم مؤلفاته

اهم كتبه التي تركها لنا بلغة الاسبرانتو هي:

١ ـ «ابن ضاحية الفقر» وهو الجزء الاول من كتاب في جزئين. اما الجزء الثاني فهو باسم

٢ ـ «بنت ضاحية الفقر» (١٩٢٣). والقصتان تحكيان عن حياة ولد وبنت يشقان طريقهما من حياة التعاسة الى حياة الرخاء والسعادة.

٣ ـ «يوسف وزوجة فوطيفاره» (١٩٣٦).

٤ ـ «اولاد ماركوريوس» (١٩٣٤) وهو كتاب من نوع الخيال العلمي المستقبلي.

٥ ـ «اينفريو» (١٩٣٨).

توفي «هندريك بولطهويس» في مدينة امستردام سنة ١٩٤٥. ان عدد قراء ادبه قليل وذلك لان الذين يتقنون لغة الاسبرانتو قلائل، وترجمت كتبه الى اللغات الاخرى ليستطيع القراء قراءتها مع انه كان يتمنى ان تقرأ بلغة الاسبرانتو التي كتبت بها.

رسائل الاصدقاء

● الى صاحبة المحاولة الشعرية من مصمص في المثلث الشمالي، الابيات الاولى في المحاولة واضحة لكن الابهام يكتنف الابيات الاخرى، تقولين في الابيات الاولى:

حين تعصف في الخريف عاصفة / لا يُسأل لماذا!!
حين تقتلع زهرة ندية بين الصخور نامية / لا يُقال لماذا!!
وتأتي زوبعة خريف بعد اطلالة ربيعية / لا يهمس لماذا!!

● الى صاحبة المحاولة الشعرية «فلسطينه» من كفرياسيف، نأسف عن نشرها لان العامية تغلب عليها.

● وصلتنا محاولة شعرية بعنوان «يسألونك عن الانتصاف» اللغة جيدة والعبارات جميلة لكنني لا ارى رابطا بين الافكار..

● «متى نفيق» عنوان قطعة نثرية ارسلها الينا طالب ثانوي من ثانوية كفرقرع، الفكرة حسنة لكن اللغة ركيكة. حاول ثانية.

● الى صاحبة المحاولة الشعرية «اي عصر نحن» الافكار جيدة، كان بامكانك التعبير عنها نثراً، لان ما ارسلت ليس شعراً.

«مجلة الطالب» مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة



● اهدتنا ادارة مدرسة الزهراء الابتدائية العدد التاسع من مجلة «الطالب» التي يصدرها طلاب المدرسة، وكانت كلمة الافتتاح للاستاذ محمود عبد الحي، مدير المدرسة، واحتوى العدد على مواد متنوعة منها: «في رياض اللغة» اشترك في اعدادها، رلى عراقي واريج عبد الحي وديانا شبيطة وامير ناصر ورشا ناصر ورشا قاسم ونهاية عبد الحي وسلمى عبدالله سمارة. «براعم في روضة الشعر» اشترك فيها هيثم ابراهيم قاسم ونيفين دعاس وياسمين بشارة ويوسف الفرش وقصي سمارة واسامة قادري. و«اسماء لا تنسى» اعدها كل من ربيع فريد قاسم وميسم ناصر وربا كوري. اما شخصية العدد فكانت «ابن سيناء» واعد المادة عنها طارق طارق عبد الحي ومرسي تيسير، وكتب مركز اللغة العربية قطعتين في فهم المقروء «ونافذة على الاملاء». ومن المواد الاخرى في العدد، «اسلاميات» اعداد رانية علي سلطان ومرفت جندية و«فنان من مدرستي» عن طالب الصف الثاني امجد فاروق بشارة صاحب موهبة كبيرة في الرسم، و«يوميات معلم» و«مذكرات طالب فاشل» و«كبر الصغار» شعر ابراهيم الشنطي، اختيار مرام خاسكية، و«حل بطلي» اعداد سوزان خطيب وهيا سلطان ونهاية مطر، و«لكل سؤال جواب» اعداد رنا شبيطة ورشا قاسم وميسون قاسم و«قرأت لك». التربية بالقصص» بقلم سهيلة وميسون وعبير ـ دار المعلمين ـ بيت بيرل، و«كيف يعمل جهاز التلفزيون» اعداد فاخر قشوع و«الكسوف والخسوف» اعداد أنا العيبدي وتيجان كوري، و«الزاوية الانجليزية» من اعداد هـ منصور، «كلمات متقاطعة ومربعات سحرية» شارك فيها ديالا توفيق وشيرين دعاس ولمى عراقي وريم عبد الحي وسهير نصيرات وهبه مطر وامير سمارة ويوسف سمارة ورشا ناصر وهبة سمارة واسمهان فضيلي ومروة سمارة وصالح سمارة ونجوى شبيطة وقصة اختارها بشارة جمال بشارة و«اضحك» اعداد اماني جندية وتامر عبد الحي وروبينة كوري.

البيان السياسي للاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

قيادة الدولة السوفييتية مدعوة لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف اطلاق النار وايجاد حل سياسي للنزاع في الخليج

موسكو ـ وكالات الانباء ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قيادة الدولة السوفييتية الى «اتخاذ التدابير الاضافية اللازمة امام المجتمع الدولي والامم المتحدة لوقف سفك الدماء في منطقة الخليج واستدراك الاضرار التي لا تعوض اللاحقة بالبيئة وتوجيه النزاع نحو حل سياسي متلائم مع قرارات مجلس الامن».

واكد البيان السياسي الذي تبنته الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الليلة قبل الماضية، على «ضرورة التوصل الى حل سياسي في منطقة الخليج». واعرب عن «قلقه العميق ازاء التطور الخطير للاحداث الجارية في هذه المنطقة».

وصرح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، الكسندر دزاسوخوف، بأن الجلسة الموسعة طالبت من «القيادة السوفييتية القيام بمساع لدى مجلس الامن والمجتمع الدولي لتحاشي سفك الدماء، والمطالبة بوقف اطلاق النار».

في رسالة من الرئيس اليمني الى الرئيس الجزائري:

العدوان على العراق يعرض للخطر كل عربي ومسلم

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي جزائري ان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وجه رسالة الى نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد، حول الوضع في الخليج.

واوضح المصدر نفسه ان نائب رئيس مجلس الشعب في اليمن، يوسف احمد الشهاري، سلم هذه الرسالة الى الرئيس الجزائري.

وصرح الشهاري ان الرئيس صالح اكد مجددا في هذه الرسالة موقف بلاده الداعي الى مواجهة العدوان الامبريالي الذي دبرته الولايات المتحدة انطلاقا من رغبتها في الهيمنة والسيطرة على المنطقة وكل ثرواتها.

واضاف ان «العدوان على الشعب العراقي يعرض للخطر كل عربي ومسلم ولا احد في منأى عن الوحشية الامريكية التخريبية»!

وفد طبي سوداني يتوجه للعراق

● مئات الاطباء السودانيين سجلوا اسمائهم للتطوع ●

● الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ توجه وفد طبي سوداني الى العراق، امس الاثنين، للمساعدة في معالجة المصابين نتيجة الحرب العدوانية.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الوفد مكون من (١٣) طبيبا وممرضا ويحمل معه ادوات جراحية ومواد طبية.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر في وزارة الصحة السودانية ان مئات الاطباء السودانيين سجلوا اسماءهم للتطوع لمعالجة المواطنين العراقيين الجرحى.

صحيفة مغربية:

ميتران دمر الجسر الذي اقامه ديغول مع العالم العربي والاسلامي

● الرباط ـ علقت صحيفة «لوبينيون» المغربية على قرار فرنسا السماح للقاذفات الامريكية «بي ٥٢» بالتحليق فوق اراضيها بالقول أن «هذا الانحياز الاعمى لواشنطن يجرد فرنسا من امكانية ان تلعب دورا دبلوماسيا في البحث عن حل للنزاع في الخليج».

وتابعت الصحيفة الناطقة باسم «حزب الاستقلال» (معارضة وطنية): «بالاضافة الى ذلك انه يلغي والى فترة طويلة على مصداقية المسؤولين الفرنسيين في العالم العربي والاسلامي الذي لا يمكنه الا ان يشعر بان دولة يفترض انها صديقة وصلت في عهد الجنرال ديغول على استقلالها السياسي والعسكري والدبلوماسي ازاء الولايات المتحدة قد خانته».

وكتبت الصحيفة تحت صورة لرئيس الجمهورية الفرنسية السابق ان «ديغول اقام جسرا مع العالم العربي الإسلامي وميتران يقوم حاليا بتدميره».

للتوثيق:

آلة الدمار الامريكية ـ القاذفة «بي ـ ٥٢»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ القاذفات الامريكية «بي ٥٢» الاستراتيجية العملاقة التي تعمل في جميع الاجواء، والتي سقطت احداها يوم السبت الماضي في المحيط الهندي اثناء عودتها من مهمة فوق الخطوط العراقية، هي احدى اكبر الطائرات الحربية في العالم واقدمها في الخدمة الفعلية.

يبلغ طول الطائرة العملاقة «بي ٥٢» ٤٩ مترا وعرض جناحيها نحو ٥٧ مترا وقد اعدت اثناء الحرب الباردة للقيام بمهمات هجومية استراتيجية. ووضعت هذه الطائرة، ذات المحركات الثمانية، في الخدمة في العام ١٩٥٥. وقد استخدمها سلاح الجو الامريكي بكثرة في عمليات قصف تقليدية اثناء حرب فيتنام والآن في الحرب العدوانية على العراق لقصف المواقع العراقية.

عدد افراد طاقمها هو ستة رجال ومدى عملها يتراوح بين ١٢ الفا للطراز (جي) و١٦ الف كيلومتر للطراز (اتش). ويمكن تزويد هذه الطائرة بالوقود وهي في الجو.

كذلك بامكان هذه الطائرة، التي تسير ببطء نسبيا، (اقل من الف كيلومتر في الساعة) ان تحمل كمية هائلة من القنابل التقليدية (نحو ٢٧ طنا) كما هي الحال في الخليج او صواريخ استراتيجية (صواريخ عابرة من نوع «اي.ال.سي.ام» وصواريخ جو ـ ارض «اس.ار.اي.ام» خاصة).

اما وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، التي اعلنت عن اطلاق صواريخ «توماهوك» انطلاقا من غواصات، فقد رفضت اعطاء اي توضيح حول ما اذا كانت طائرات الـ «بي ٥٢» التي تستخدم ضد العراق اطلقت صواريخ «اي.ال.سي.ام» جو ـ ارض.

موسكو: المبادرة

● تتمة من ص ١ ●

الخليج سياسيا.

فقد اعرب الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاثنين، عن استعداده لعقد لقاء مع نظيره العراقي، صدام حسين، لاقرار السلام في المنطقة. واشار الى احتمال عقد محادثات بين ايران والولايات المتحدة.

وقال رفسنجاني في مؤتمره الصحفي: «اذا كانت احتمالات السلام سترتسم من خلال الحرب واذا كان الامر ضروريا لاقرار هذا السلام فانه من المنطقي ان نتحادث مع الامريكيين».

وردا على سؤال عن احتمال حصول لقاء بينه وبين الرئيس العراقي قال رفسنجاني: «اذا كانت نتيجة لقاء من هذا النوع ستؤدي الى انقاذ الشعب المسلم في العراق والمنطقة فلماذا لا اكون مستعدا لاقامته».

وافاد الرئيس الايراني، ايضا، انه عرض على الرئيس العراقي، صدام حسين، «فكرة» قد تضع حدا للحرب مضيفا انه اذا وافق عليها الرئيس العراقي «قد تصبح مقبولة من الجميع». واوضح ان المقصود ليس خطة سلام، بل بالامكان انطلاقا من هذه الفكرة وضع الخطة المطلوبة.

واضاف رفسنجاني: «اذا وافق عليها صدام حسين فان هذه الفكرة قد تصبح مقبولة من قبل جميع الاخرين وعلى كل حال من قبل الذين يرغبون في انهاء هذه الحرب وليست لديهم اهداف اخرى في المنطقة الا تلك التي حددتها الامم المتحدة».

وتابع رفسنجاني «لا اعرف اذا كانت ستلقى قبولا من جانب الامريكيين الذين يعملون لاهداف لا علاقة لها بالامم المتحدة». الا انه اضاف «اذا وافق صدام حسين على توصياتنا فسيكون هناك امل كبير في وضع حد للحرب، وستتعرض الولايات المتحدة عندها لضغوط دولية كبيرة ستدفعها الى الانصياع هي ايضا».

واضاف الرئيس الايراني «اننا نعمل على فكرة ولدينا اتصالات مع منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والعراق والامم المتحدة وكثير من البلدان بينها تركيا وباكستان والاتحاد السوفييتي وفرنسا والجزائر لوضع خطة سلام بالتعاون مع الامم المتحدة».

وذكر رفسنجاني انه نقل، يوم السبت الماضي، فكرته وتوصياته الى الرئيس صدام حسين عبر نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، الذي كان موجودا في طهران.

واوضح ان الاتصالات الايرانية ـ العراقية لم تسمح بملاحظة اية «ليونة» في مواقف بغداد وان العراق لا يزال متمسكا بمواقفه التي كان عليها قبل اندلاع الحرب.

وكرر الرئيس الايراني التأكيد على ان ايران لا تريد تغيير موقفها المتميز بالحياد التام في هذا النزاع. وقال: «لن ندخل الحرب حتى ولو ان تركيا التي دخلتها عمليا شاركت فيها فعليا». الا انه قال ان ايران لم تحدد بعد موقفها في حال تدخل اسرائيل في النزاع.

هذا واشار رفسنجاني، ايضا، الى حصول اتصالات عدة ايرانية ـ امريكية خلال الايام الاخيرة عبر السفارة السويسرية في ايران.

كما اقترح رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، اليوم ذاته، خطة سلام لوضع حد لحرب الخليج. واعلن انه مستعد للتوجه الى بغداد للدفاع عن هذه الخطة.

وتقضي خطة شريف باعلان وقف فوري لاطلاق النار بعد ان يوافق العراق على الانسحاب من الكويت واستبدال القوات الاجنبية الموجودة في الخليج بقوات اسلامية وعقد قمة اسلامية لوضع حد للنزاع واعلان مناطق الديار المقدسة في السعودية والعتبات المقدسة في العراق مناطق سلام حتى التوصل الى وقف لاطلاق النار.

وفي السياق ذاته يصل نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، اليوم الثلاثاء، الى العاصمة الايرانية طهران لمواصلة المشاورات مع الاطراف المعنية بحرب الخليج. هذا ما اعلنه رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين.

وقال تشوركين ان «طهران اصبحت مكانا يتم التردد اليه كثيرا في هذه الاوقات». واصفا الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بأنه «ايجابي جدا».

ومن جهة اخرى كشف تشوركين خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تلقى جوابين عن رسالتين كان وجهها الى الرئيس العراقي. وردا على سؤال حول مضمون الجوابين اكتفى تشوركين بالقول انهما «لم يكونا بناءين».

واشار الناطق الى ان الموقف السوفييتي في شأن حرب الخليج «لم يتغير» واضاف «نخشى ان يفلت الوضع من اية سيطرة».

وجاء في واشنطن ان الولايات المتحدة استقبلت ببرود الاقتراح الايراني للتوسط في الحرب في الخليج مشيرة الى انها تريد «تحقيق انسحاب عراقي من الكويت ولا تعتزم الابتعاد عن هذا الهدف».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «ان هدفنا هو تطبيق قرارات الامم المتحدة والحصول على انسحاب عراقي من الكويت». اننا مشاركون في نزاع ولا نفكر في تركيز اهتمامنا على امور اخرى».

في اول عملية من نوعها في السعودية منذ اندلاع الحرب:

اصابة امريكيين اثنين وسعودي اثناء هجوم على باص في جدة

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر أمريكي ان امريكيين اثنين وأحد عناصر قوات الامن السعودية اصيبوا، صباح أمس (الاثنين)، بجروح طفيفة اثناء هجوم على باص في جدة.

واضاف المصدر ان نوافذ الباص تحطمت عندما اطلقت النيران من اسلحة باتجاهه. وقد وجدت رصاصات من عيار تسعة ميلليمترات بالقرب من المكان.

وهذه العملية هي الاولى من نوعها في السعودية منذ اندلاع الحرب في الخليج في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

صحيفة «القادسية»:

العراق اعد من البدائل والاستحضارات ما يؤهله ويمكنه في اسوأ احتمالات العدوان

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ قالت صحيفة «القادسية» العراقية، امس، ان العراق بجيشه وشعبه لا زال ينتظر ويستعد للمواجهة العسكرية البرية وهو اكثر ثقة واطمئنانا بالنصر.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان «العراق، ومنذ سنوات طويلة بعد اكتشافه لحجم المؤامرة، اعد من البدائل والاستحضارات ما يؤهله ويمكنه في اسوأ احتمالات العدوان وبما يصون قوته العسكرية والاقتصادية».

دي كوليار:

قصف الشاحنات الاردنية على الطريق الدولي امر مؤسف

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ وصف السكرتير العام للامم المتحدة، الليلة الماضية، قصف طيران القوات «المتحالفة» للشاحنات الاردنية بأنه امر «غير مقبول».

وقال دي كوليار ردا على سؤال حول شعوره حيال اعمال القصف على شاحنات اردنية على الحدود بين الاردن والعراق «انه امر غير مقبول» وتساءل «لماذا يجب على الاردن ان يعاني من حرب هو ليس طرفا فيها».

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان يأسف لمثل هذه الاعمال قال دي كوليار «كل ما يصيب الاردن هو امر مؤسف جدا».

الولايات المتحدة تطلب من الامريكيين مغادرة الاردن فورا

● السفارة الامريكية تقرر مرة اخرى تقليص عدد موظفيها ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر دبلوماسي امريكي، امس (الاثنين)، لوكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الاردنية بأن السفارة الامريكية في عمان قررت اجلاء اثني عشر شخصا من العاملين فيها خلال الايام المقبلة في اطار عملية جديدة لتقليص عدد افراد سلكها الدبلوماسي.

وكانت السفارة قلصت عدد دبلوماسييها للمرة الاولى في كانون الاول الماضي. وبعد هذا التقليص الجديد لن يبقى في السفارة سوى عشرين موظفا من اصل مئة وثلاثين.

وكانت وزارة الخارجية نصحت، امس الاول (الاحد)، جميع الامريكيين بمغادرة الاردن على الفور معلنة ان السفارة الامريكية في عمان لن تتمكن، بعد الان، من مساعدتهم الا في حال الضرورة.

واوضحت بالتالي ان حرب الخليج زادت حدة التوتر والمخاطر بالنسبة للرعايا الامريكيين الذين يبلغ عددهم حاليا في الاردن بين اربعة وخمسة الاف وفق السفارة الامريكية في عمان.

ويشار الى ان الشعور الشعبي المعادي للامريكيين زاد في الاردن منذ اندلاع الحرب العدوانية ضد العراق، في السابع عشر من كانون الثاني الماضي، خاصة بعد توجيه دعوات عديدة لمهاجمة المصالح الامريكية اينما وجدت.

العراق يتلقى معلومات من

● تتمة من ص ١ ●

بمعلومات حول كيفية توجيه صواريخ «سكود» نحو اهدافها وكيفية اخفائها عن الاقمار الاصطناعية الامريكية.

واضافت الصحيفة ان المصادر الاستخباراتية الامريكية مقتنعة بأن الاتحاد السوفييتي يزود العراق بمواعيد مرور الاقمار الاصطناعية الامريكية في سماء العراق ما يمكن العراقيين من اخفاء منصات صواريخ «سكود». ومن المعروف ان الاقمار الاصطناعية تمر في سماء العراق مرة في اليوم على الاقل.

وبالرغم من ان كلا من موسكو وواشنطن قد نفت الاخبار عن اي تعاون عسكري بين الاتحاد السوفييتي والعراق ـ الا ان «المصادر الاستخباراتية» المذكورة نفت هذا النفي. وقد نشرت في الغرب اخبار متضاربة حول «استعاضة» الاجنحة العسكرية السوفييتية، خصوصا من بين الجنرالات الذين عملوا في العراق كمستشارين عسكريين للجيش العراقي، وان بعض هؤلاء قرروا البقاء في العراق بالرغم من التعليمات التي صدرت اليهم بالعودة الى بلادهم.

تبريرا لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونغازاكي

تشيني: قرار الرئيس ترومان كان عادلا !

● واشنطن - برر وزير الحربية الاميركي ديك تشيني، في حديث لشبكة «اي.بي.سي» الليلة قبل الماضية، قصف مدينتي هيروشيما ونغازاكي بالقنبلة الذرية!!

ولم يتورع تشيني عن وصف قرار الرئيس الاميركي انذاك هاري ترومان، بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما بانه «قرار عادل»!!

واضاف تشيني ان ذلك ينسحب بالدرجة نفسها على العراق لان الظروف في الحرب مع العراق مختلفة.

وكانت تصريحات تشيني هذه مفاجئة خاصة وان الرأي العام في الولايات المتحدة والعالم يعتبر ان قصف هيروشيما ونغازاكي بالقنبلة الذرية كان عملا منحطا وغير انساني.

ويفهم من اقوال تشيني هذه انه مبدئيا لا يستبعد استخدام السلاح الذري التكتيكي ضد العراق.

وردا على السؤال ما اذا كان يعتبر ان القاء القنبلة الذرية على هيروشيما كان عملا اخلاقيا لانها وضعت حدا لاستمرار الحرب قال: «انا اعتقد ذلك» وأضاف: «لكن الان لست على استعداد للتوصية باستخدام السلاح الذري».

آخر قمة للكوميكون تعقد يومي ٢٧ و٢٨ الجاري في بودابست

● بودابست - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مسؤول في العاصمة المجرية، امس الاثنين، ان قمة لرؤساء حكومات دول الكوميكون ستعقد يومي ٢٧ و٢٨ شباط الجاري في بودابست للشروع في حل التحالف الاقتصادي السابق للدول الشرقية.

ومن المقرر ان توافق هذه القمة الـ ٤٦ والاخيرة للكوميكون على مشروع النظام الداخلي «لمنظمة جديدة للتعاون الاقتصادي الدولي» هدفها «توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الاعضاء وتسهيل انتقالهم الى اقتصاد السوق».

وكانت قوانين هذه المنظمة الجديدة ونظامها الداخلي قد بحثا في ٤ كانون الثاني الماضي في موسكو خلال اجتماع للجنة التنفيذية للكوميكون.

ومنذ أعادة توحيد المانيا لم يعد الكوميكون يضم سوى تسعة اعضاء: الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومنغوليا وفيتنام وكوبا.

وزير الدفاع السوري في موسكو

● موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» ان وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، وصل امس الاثنين الى موسكو في زيارة رسمية بناء على دعوة من نظيره السوفييتي الماريشال ديمتري يازوف.

واضافت الوكالة السوفييتية ان الوزيرين بحثا الوضع في الشرق الاوسط على ضوء ازمة الخليج وكذلك واقع وآفاق تطور العلاقات السورية - السوفييتية في المجال العسكري.

مع الاحداث

الموازنة العسكرية الجديدة لادارة بوش - زيادة مخصصات «حرب النجوم»!

●● اقترح الرئيس الاميركي جورج بوش، امس الاثنين، على الكونغرس مشروع موازنة عسكرية من ٢٩٥ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٢ ينص في شكل خاص على خفض مخصصات الاسلحة الاستراتيجية وتطوير صواريخ جديدة مضادة للصواريخ.

ومشروع الموازنة هذا، الذي لا يأخذ في الاعتبار كلفة عملية «عاصفة الصحراء»، تدنى اربع مليارات دولار عن موازنة العام الجاري (٢٩٨،٩ مليار دولار). اما تمويل التدخل الاميركي في الخليج فستكون له موازنة اضافية منفصلة ستعلن خلال شباط الجاري. وكان مدير الموازنة، ريتشارد درمان، قال امس الاول (الاحد) ان «نحو ١٥ مليار دولار سبق وخصصت لتمويل عملية عاصفة الصحراء».

وفي المشروع الجديد للعام المالي ١٩٩٢ (يبدأ في الاول من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢) الغيت برامج مهمة عدة من بينها صنع طائرة الهجوم المتطورة جدا «اي. ١٢» والطائرة التكتيكية «اي.تي.اف» وكلتاهما كانتا معدتان لسلاح البحرية. لكن المشروع خصص نحو ٨٠٠ مليون دولار لصنع اربع نماذج من الطائرة الاكثر كلفة بين طائرات وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) وهي قاذفة «بي. ٢» الاستراتيجية التي يصعب رصدها بواسطة الرادارات.

واشار مسؤول في البنتاغون، طلب عدم كشف اسمه، الى ان هدف هذه الموازنة هو «التمتع من الان وحتى العام ١٩٩٥ بقوات تظل قادرة على مواجهة المشاكل التي تصطدم بها اليوم في الشرق الاوسط».

ويخصص مشروع الموازنة العسكرية ٤،٦ مليارات دولار لمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) اي اكثر بـ ١،٧ مليار دولار مقارنة مع العام الحالي. واقترح البنتاغون ضمن هذه المخصصات زيادة كبيرة لكلفة تطوير دفاعات برية مضادة للصواريخ (٣٧٩ مليون دولار لقاء ١٨٠ مليونا في العام الجاري).

ويلفت المراقبون الى ان الامر يتعلق باول انعكاس عملي لحرب الخليج نظرا للنجاح الذي حققه اعتراض صواريخ سكود العراقية بواسطة صواريخ باتريوت الاميركية المضادة للصواريخ.

وفي مجال الاسلحة الاستراتيجية نص المشروع على تخصيص ٥٤٩ مليون دولار لصاروخ «ميدجتمان» الذي يحمل رأسا نووية واحدة و٤٥٨ مليون دولار لمتابعة تطوير صاروخ «ام.اكس» المجهز برؤوس نووية عدة. غير ان المشروع لا ينص على صنع صواريخ جديدة من هذا النوع اذ اعتبرت وزارة الدفاع ان الصواريخ الـ ١١٤ التي تملكها حاليا كافية ومن بينها ٥٠ صاروخا في مواقع ثابتة ومحصنة.

اخيرا لا يخصص المشروع اموالا سوى لبناء ١٨ غواصة نووية قاذفة للصواريخ من طراز «ترايدنت».

كذلك ينص على خفض طفيف لعدد السفن من ٥٤٥ حاليا الى ٤٧٧. وهكذا سيجري سحب آخر مدرعتين لا تزالان تعملان وهما «ميسوري» و«ويسكونسن» الموجودتين حاليا في الخليج. كذلك ستسحب من الخدمة اربع حاملات طائرات تعمل بنظام الدفع التقليدي (ميدوي وساراتوغا ورنجر وفورستال).

وستطول الاقتطاعات ايضا سلاح البر ومن المقرر ان يخفض عدد فرقه من ٢٨ الى ١٨ من الان وحتى العام ١٩٩٥. وستكون ١٢ فرقة عاملة من بين الفرق الـ ١٨ هذه.

(عن و.ص.ف)

انتهاء الجلسة الثانية لمحاكمة ويني مانديلا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - طلب ممثلو الدفاع، في الجلسة الثانية لمحاكمة ويني مانديلا وشركائها السبعة بتهمة اختطاف وضرب واصابة اربعة فتيان سود منذ عامين في سويتو، اعادة صياغة قرار الاتهام.

وكانت الجلسة الاولى التي عقدت صباح امس الاثنين استغرقت ١٥ دقيقة، ومن المنتظر ان تكون المحاكمة قد استؤنفت اليوم (الثلاثاء).

ويقول محامو ويني مانديلا الثلاثة، الذين ترافعوا في الجلسة الثانية، ان قرار الاتهام مبهم لانه يستند الى المفهوم القضائي للمسؤولية الجماعية للمتهمين في الوقائع المنسوبة بدون تحديد تهمة كل منهم.

وسيسعى المدعي، يان سوانيويل، الى تفنيد حجج الدفاع عند استئناف الجلسة التي سيصدر بعدها القاضي س.اف. ايلوف قراره بشأن الطلب المقدم من ممثلي الدفاع برئاسة المحامي جورج بيزوس.

وقد حضر نلسون مانديلا، زوج المتهمة الشهير، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، هاتين الجلستين الى جانب العديد من زعماء حركته الاخرين في قاعة غصت بالصحفيين وبانصار المؤتمر الوطني الافريقي الذين اوقفوا حركة المرور لمدة نصف ساعة امام المحكمة العليا وقت خروج الموظفين.

الصحف الفيتنامية تدين الحرب الامريكية في الخليج

● هانوي - و.ص.ف» - للمرة الاولى قارنت الصحف الفيتنامية الرسمية بين حرب الخليج وحرب فيتنام وادانت الولايات المتحدة صراحة لبدء اعمال الحرب ضد العراق.

ووصفت وكالة الانباء الرسمية الفيتنامية الحرب التي يقودها الاميركيون بـ «غير المبررة» في حين ان صحيفة «نيهان دان» قالت ان الولايات المتحدة «انحرفت عن الحدود التي وضعها لها مجلس الامن في حرب الخليج».

اضافت الصحيفة ان «هدف الولايات المتحدة ليس فقط تحرير الكويت انما ابادة القيادة العراقية وقوتها العسكرية والرئيس العراقي صدام حسين نفسه والسيطرة على المنطقة لتهيمن على اليابان والحلفاء الاوروبيين الذين يعتمدون على النفط في الخليج».

وللمرة الاولى ايضا قارنت الصحيفة بين حرب الخليج وحرب فيتنام وقالت ان الولايات المتحدة «ستستخدم حياة المدنيين والجنود لاجراء اختبارات لاسلحة القتل الجديدة المتطورة» مثلما فعلت ابان حرب فيتنام.

وتابعت الصحيفة ان «ما قدمه الرئيس جورج بوش من تفسيرات من ان هذه الحرب لن تكون فيتنام اخرى لم تقنع الخلية الاميركيين».

وللمرة الاولى ايضا تدين هانوي صراحة الولايات المتحدة في حربها ضد العراق البلد الذي اقامت معه هانوي حتى الان علاقات طيبة.

وكان حوالي ١٦ الف فيتنامي يعملون في العراق في اطار اتفاقات ثنائية قبل اجتياح الكويت من قبل القوات العراقية في الثاني من آب الماضي.

وحسب مصادر فيتنامية رسمية فان الفي فيتنامي لا يزالون في العراق حاليا اما الاخرون فأجلتهم فيتنام بمساعدة دولية وبخاصة من اليابان.

تظاهرات ضد حرب الخليج والقواعد الامريكية في اسبانيا

● مدريد - «و.ص.ف» - افاد صحفي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاف الاشخاص تظاهروا، يوم الاحد في مدريد وروتا (جنوب اسبانيا) ضد حرب الخليج وحلف شمال الاطلسي والقواعد الاميركية على الاراضي الاسبانية.

وشارك عشرة الاف شخص حسب المنظمين في مسيرة بلغ طولها ١٨ كيلومترا من مدريد الى القاعدة الجوية الاميركية الاسبانية المشتركة في توريخون دي اردوز ليطلبوا غلق هذه القاعدة التي تستخدمها طائرات النقل (كالاكسي) لتتزود بالوقود في طريقها الى الخليج.

وجرت التظاهرة التي رفعت لافتة كتب عليها «لا للحرب، لا للحلف الاطلسي، لا للقواعد» تلبية لنداء الائتلاف الشيوعي «ايزكويردا يونيدا» ونقابة اللجان العمالية اليسارية وعدد من منظمات «دعاة السلام».

وجرت التظاهرة بدون حوادث وبحضور عدد كبير من رجال الشرطة.

من جهة ثانية وفي روتا باقليم قادش في جنوب البلاد تجمع حوالي ٢٥٠٠ شخص تلبية لنداء مجموعات من دعاة السلام واليساريين امام القاعدة الجوية البحرية الاسبانية الاميركية المشتركة.

ورددت شعارات تدعو الى عودة البحارة الاسبان الذين ارسلوا الى منطقة الخليج.

وقالت الصحف الاسبانية ان مدريد سمحت، خلال الايام الاخيرة، للقاذفات الاميركية «بي ٥٢» باستخدام القاعدة الاميركية الاسبانية المشتركة في مورون ديلا فرونتيرا (جنوب البلاد). ورفضت الحكومة الاسبانية تأكيد او نفي النبأ لاسباب امنية.

اول طفل انبوب جزائري

●الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر طبي جزائري، امس الاثنين، ان اول طفل انبوب ولد يوم الاحد الماضي، في مستشفى بارنيه في الجزائر العاصمة.

واوضح المصدر نفسه ان الام والمولود «بصحة جيدة».

ولم يعط المصدر اي ايضاح حول هوية الام وجنس المولود او الاسم الذي اختير له.

الهزة الارضية تؤدي الى سقوط ١٥٠٠ قتيل على الاقل في افغانستان وباكستان

● كابول - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات الافغانية، امس الاثنين، ان ١٥٠٠ شخص على الاقل لقوا حتفهم على ما يبدو في الهزة الارضية التي ضربت افغانستان وباكستان، يوم الجمعة الماضي.

وفي كابول قال محمود باريالاي، الذي يرئس اللجنة الخاصة لعمليات الانقاذ التي شكلها الرئيس الافغاني، ان الف شخص على الاقل لقوا حتفهم وان الكثيرين اصيبوا بجروح او باتوا بدون مأوى.

وتؤكد هذه التصريحات عنف الهزة التي بلغت قوتها ٦،٨ درجات بمقياس «ريختر» والتي ضربت يوم الجمعة الماضي هذه المنطقة من آسيا الوسطى وخاصة افغانستان وشمال غرب باكستان.

وطلبت حكومة كابول، امس، مساعدة الامم المتحدة في اطار برنامج التنمية ومساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال متحدث باسم حكومة كابول انه من اصل الف قتيل افغاني لقي مئتا شخص على الاقل حتفهم غرقا في الفيضانات التي اجتاحت المناطق الحدودية مع ايران ونيمروز وفرح وهيلمند والتي يجتازها نهر هيلمند.

وفي باكستان ذكرت تقارير رسمية ان عدد الضحايا ربما وصل الى ٥٠٠ شخص الا ان معلومات غير رسمية تحدثت عن حوالي الف قتيل.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حوالي عشرة الاف شخص هم من دون مأوى في ضواحي مدينة زابول الايرانية التي غمرتها الفيضانات كليا.

نجمة السينما العالمية فانيسا ريدغريف تدعو الى الدفاع عن العراق في وجه العدوان



● لندن - دعت نجمة السينما العالمية، الفنانة البريطانية فانيسا ريدغريف، الى الدفاع عن العراق في وجه العدوان الاميركي - البريطاني - الاسرائيلي الذي يتعرض له.

وقالت «علينا ان ندافع عن العراق ضد العدوان الاميركي البريطاني الاسرائيلي».

واغضبت تصريحات ريدغريف هذه الاوساط العدوانية في بريطانيا وكذلك اثارت غضب الاسرائيليين وحتى غضب اختها الممثلة لين ريدغريف التي قنت في حديث لاسبوعية «نيوزويك» ان لا تحظى اقوال اختها باهتمام الرأي العام.

خلافا لكل التوقعات

المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الايطالي لم ينتخب اوكيتو امينا عاما للحزب الدمقراطي اليساري

● ريميني (ايطاليا) - «و.ص.ف» - شهد المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الايطالي مفاجأة بعدم انتخاب اكيلي اوكيتو، الذي كان حتى امس الاول (الاحد) امين الحزب الشيوعي الايطالي، امينا للحزب الدمقراطي اليساري الجديد الذي حل محل الحزب الشيوعي الايطالي خلافا لكل التوقعات.

فقد افادت نتائج التصويت التي عرفت امس الاثنين ان اوكيتو لم يحصل سوى على ٢٦٤ صوتا من الاصوات الـ ٢٧٤ المطلوبة للحصول على الاغلبية المطلقة في المجلس العام الجديد للحزب الدمقراطي اليساري (من مجموع ٥٤٧ عضوا في المجلس).

وقد عارض ١٠٢ عضوا في المجلس انتخاب اوكيتو بينما امتنع ٤١ عن التصويت وجاءت ثمانية بطاقات بيضاء او لاغية. ولم يشارك في التصويت ١٣٣ من اعضاء المجلس.

ولدى علمه بنتيجة التصويت قال اوكيتو وقد بدا عليه الغضب «ليس عليكم سوى البحث عن امين اخر».

وكان تحول الحزب الشيوعي الايطالي الى الحزب الدمقراطي اليساري قد اقر امس الاول (الاحد) بموافقة ٨٠٧ من ١٢٥٩ مندوبا لهم حق التصويت اي بنسبة ٦٤ في المئة من الاصوات. بينما فضلت المعارضة اليسارية القوية عدم الاشتراك في التصويت احتجاجا على الغاء صفة «الشيوعي».

ودعي المجلس الوطني للحزب الدمقراطي اليساري، الذي انتخب صباح امس الاثنين في ختام الاعمال، الى الاجتماع اليوم الثلاثاء في روما في مقر الحزب الشيوعي لاجراء اقتراع جديد. وكان ٤١٥ فقط من اعضاء المجلس الوطني الـ ٥٤٧ قد شاركوا في الاقتراع الخاص بانتخاب امين الحزب.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي وهو اقوى حزب شيوعي في الغرب تم تأسيسه سنة ١٩٢١ في ليفورنو وتمكن من الحصول على ٣٣،٣ في المئة من اصوات الناخبين الايطاليين ليصبح اول حزب ايطالي سنة ١٩٨٤ غداة وفاة برلينغوير. الا ان التراجع الانتخابي البطيء والاحداث التي شهدتها الدول الشرقية دفعا امينه العام اكيلي اوكيتو الى التعجيل في عملية اضفاء الطابع الاشتراكي الدمقراطي على الحزب والحصول على الموافقة على انتهاء الحزب الشيوعي الايطالي في ريميني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

اسرائيل تلقت (٢٢٠) طناً من «معدات المساعدة» من المانيا

● كولونيا (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ صرح متحدث باسم الجيش الالماني في كولونيا بأن سلاح الجو الالماني نقل ٢٢٠ طنا من معدات المساعدة الى اسرائيل، اي نصف الكمية الموعودة، وان عمليات النقل ستستمر ايضا عدة ايام.

وتتكون هذه المساعدة، التي تم الاتفاق عليها الاسبوع الماضي بين الحكومتين لتحسين قدرة اسرائيل في مواجهة القصف العراقي، من ١١٠ اطنان من المعدات الصحية و٣٣٠ طنا من معدات الحماية من الاسلحة الذرية والجرثومية والكيميائية من بينها مئة الف قناع واقي من الغازات ومليون مرشح.

وكانت حكومة بون قررت تزويد اسرائيل بما قيمته حوالي مليار مارك (٦٦٠ مليون دولار) من المعدات والاسلحة. ومن بين الاسلحة بطارية صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وثماني عربات مصفحة من طراز «فوكس» (ثعلب بالالمانية) لرصد الاسلحة الذرية والجرثومية والكيميائية.

واوضح المتحدث انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لارسال هذه المعدات الاخيرة. وتقوم المانيا حاليا بتدريب ضباط الجيش الاسرائيلي الذين سيتولون استخدام هذه المعدات.

محاميد يطالب رئيس بعثة الصليب الاحمر بالعمل على رفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني

* كولومب: الهيئة مشغولة بموضوع الاسرى في الخليج!! *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ اتصل النائب الجبهوي هاشم محاميد برئيس بعثة الصليب الاحمر في اسرائيل، اندريه كولومب، بغية استنفاره للقيام بدوره المطلوب لرفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرزحون تحت الحصار المستمر منذ نشوب الحرب في الخليج، الامر الذي ادى الى تجويع الاطفال والمرضى والشيوخ.

وحذر محاميد رئيس بعثة الصليب الاحمر من النتائج التي قد تنجم عن هذا الحصار ومن الصمت المشبوه للدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

وطالبه ايضا بأن تقوم هيئة الصليب الاحمر بدورها في تقديم المساعدات لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من جهة وان ترفع هذه الهيئة صوتها عالياً لانهاء هذا الاجراء التعسفي بحق ابناء فلسطين.

هذا ووعد كولومب محاميد برفع ندائه هذا الى المسؤولين في المنظمة وانه سيعمل ما بوسعه على تقديم ما يمكن من مساعدات، مضيفاً بأن الهيئة مشغولة، ومنذ اندلاع الحرب في الخليج، بموضوع الاسرى في الخليج!!

في اجتماعها الاخير:

اللجنة المركزة للهستدروت تطالب برفع منع التجول عن عمال فلسطين

● عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» في ام الفحم من جهاد عقل ـ طالبت اللجنة المركزية للهستدروت، في اجتماعها أمس الاول (الاحد)، السلطات المسؤولة في الحكومة برفع منع التجول عن عمال المناطق المحتلة والسماح لهؤلاء العمال بالعودة الى اماكن عملهم في اسرائيل عن طريق العمل المنظم من قبل مكاتب العمل الحكومية والسلطات العسكرية.

واعلنت اللجنة المركزية للهستدروت معارضتها الشديدة لاستيراد العمال الاجانب ليحلوا محل عمال المناطق المحتلة، وذلك بناء على خطة وزير الاسكان اريئيل شارون.

وكانت اللجنة المركزية للهستدروت اتخذت هذا القرار بعد الاقتراح الذي تقدم به عضو اللجنة محمود يونس.

طاقم قيادة حركات السلام في حيفا والشمال يستنكر ضم زئيفي الى الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر طاقم قيادة حركات السلام في حيفا والشمال، امس الاول (الاحد)، بياناً خاصاً استنكر فيه ضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة.

واعتبر الطاقم ان هذه الخطوة من شأنها ان تضع المفعول الاخلاقي لقوانين الدولة وقرارات الحكومة في موضع شك، وبخاصة من قبل المواطنين العرب وقوى السلام واليسار، «لأنه من غير المعقول ان يحترم المواطنون الفلسطينيون في اسرائيل والمناطق المحتلة قرارات وقوانين يقف وراءها شخص يطالب بطردهم من موطنهم».

خبأ هيروين في قناعه الواقي من الغاز

● القدس ـ علم من مصادر في السجن ان معتقلا اسرائيليا من تسيرت عيليت عائدا الى سجنه في عتليت (شمال اسرائيل)، امس الاثنين، بعد ان سمح له بتمضية ثلاثة ايام خارجه حاول اخفاء كيس صغير من الهيروين في قناعه الواقي من الغاز.

واضافت المصادر ذاتها ان السجين، الذي يمضي عقوبة في السجن لاشهر عدة لادانته بتهريب المخدرات، حصل على اذن بالخروج لثلاثة ايام بفضل حسن سلوكه. ولاحظ الحراس توترا شديدا عليه فقاموا بتفتيشه بعناية كبيرة مما قادهم الى تفتيش قناع الغاز ايضا.

وعثر على كيس الهيروين مخبأ في المصفاة التي يجهز بها القناع. وقالت المصادر ان الكيس الموضوع في المصفاة التي تسمح بدخول الهواء كان يمكن ان يؤدي الى موت السجين اختناقا.

جراء الحرب والهبوط الحاد في حجم الاعلانات الدعائية:

أزمة مالية حادة تعصف بالصحف في البلاد

● تخفيض اجور واخراج العشرات الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر وموجة فصل مرتقبة ●

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني الصحف في البلاد، هذه الايام، ازمة مالية خانقة هي انعكاس مباشر للازمة العامة التي تعاني منها مختلف المرافق الاقتصادية والحياتية والتي تعمقت حدتها في الايام الاخيرة جراء حالة الطوارىء المترتبة على الحرب في الخليج.

ويشكل الوضع المتأزم في الصحف الاسرائيلية، التي يأتي جل تمويلها الاساسي من الاعلانات، صورة مصغرة عن الوضع العام في الاقتصاد في البلاد. اذ ان هبوطا حادا جدا طرأ على حجم الاعلانات الدعائية المنشورة في الصحف جراء حالة الركود، او حتى الشلل، التي تعاني منها المرافق والمؤسسات الاقتصادية التجارية والاجتماعية المختلفة، الأمر الذي يعني، عمليا، توجيه ضربة قاسية جدا لهذه الصحف.

ففي «شبكة شوكن للصحافة» (التي تضم «هآرتس» و «حدشوت» وعددا من الملاحق المحلية الاسبوعية) جرى تخفيض اجور العاملين بنسب تتراوح بين (٣٪) و (١٥٪) ـ اي بنسبة متوسطة مقدارها (٩٪) للعامل الواحد. كما جرى تجميد المدفوعات التي تحولها ادارة «الشبكة» الى صناديق الاستكمال للعاملين اضافة الى ان اعضاء الادارة «تنازلوا» عن (٢٠٪) من اجورهم.

اما في «يديعوت احرونوت» فقد تم اخراج عشرات الصحفيين والمراسلين الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر سوية مع اجبار كل العاملين الباقين على الخروج الى عطلة اسبوعية غير مدفوعة الاجر (يوم واحد في الاسبوع). كما ان موجة من فصل عاملين باتفاقيات خاصة ستنفذ في الايام القريبة.

وفي «معريف» تم اخراج عشرات العاملين، بينهم (١٥) صحفيا، الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر.

اما في صحيفتي «دفار» و «عل همشمار» فان الازمة الاقتصادية التي كانت قائمة قبل حرب الخليج قد تفاقمت حدتها علما بأن تمويل هاتين الصحيفتين الاساسي ليس من الاعلانات الدعائية وانما هو من مخصصات ثابتة تدفع لها من الهستدروت (دفار) وحركة الكيبوتس القطري ـ مبام ـ (عل همشمار).

وعلى اية حال، فانه من الواضح ان ازمة حادة تعصف بالصحف الاسرائيلية هذه الايام وخصوصا ازاء التقديرات شبه الرسمية التي تؤكد ان حجم الاعلانات الدعائية فيها قد هبط، خلال الاسابيع الاخيرة، بحوالي (٧٠٪) الامر الذي يعني خسارة بملايين الدولارات.

الناطق باسم الجيش

العراق قادر على شن هجوم جوي على اسرائيل

● تل ابيب ـ «و.ص.ف» ـ صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، مساء امس الاثنين، ان سلاح الجو العراقي لا يزال قادرا على شن هجوم في العمق ضد اسرائيل وان سلاح الجو الاسرائيلي يبقى في حالة تأهب قصوى لمواجهة هذا الاحتمال.

واشار الجنرال شاي، خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب، الى ان سلاح الجو والمضادات الجوية والاستخبارات العسكرية ووحدات الدفاع المدني تبقى في حالة تأهب قصوى.

وطلب من الاسرائيليين حمل الاقنعة الواقية من الغاز في متناول اليد لان خطر الهجوم على اسرائيل باسلحة غير تقليدية لم يستبعد الى الان.

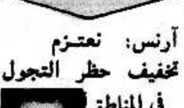
امام الكنيست:

مظاهرة جبهوية احتجاجاً على ضم رئيفي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» عاطف معدي ـ بدعوة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة جرت، امس، مظاهرة امام مبنى الكنيست احتجاجا على ضم حركة «موليدت» الترانسفيرية وزعيمها رحبعام زئيفي للحكومة كوزير بدون حقيبة، واطلقت خلالها الشعارات والهتافات المنددة بخطوة الحكومة هذه.

شارك في المظاهرة جبهويون من عدة مناطق بالاضافة لنواب كتلة الجبهة في الكنيست.

آرنس: نعتزم تخفيف حظر التجول في المناطق المحتلة



● القدس ـ اكد وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه آرنس، مساء امس الاثنين، للتلفزيون الاسرائيلي انه يعتزم ان يخفف تدريجيا حظر التجول المفروض على الاراضي المحتلة منذ بدء حرب الخليج.

واضاف آرنس انه يعتزم كذلك السماح بدخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل بشروط. كما انه ينوي الالتقاء برؤساء البلديات الفلسطينيين «حتى نتحمل المسؤولية معا»!



● يعودون الى الروضات مع معدات جديدة ـ برنس وقاية من الغاز

عودة الدراسة، اليوم، في روضات منطقتي الشمال والجنوب

● استئناف الدراسة الابتدائية في جميع القرى العربية الواقعة في نطاق «منطقة ب» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت، صباح اليوم (الثلاثاء) عودة تلاميذ المدارس الابتدائية في منطقة المركز ـ منطقة «هـ» ـ الى مقاعد الدراسة وبذلك يبقى تلاميذ المدارس الابتدائية في منطقتي تل ابيب (منطقة «أ») وحيفا (منطقة «ب») الوحيدين خارج نطاق المدارس مع بعض الاستثناءات.

وعاد صباح اليوم ايضاً الاطفال الى روضات الاطفال الالزامية وما قبل الالزامية في منطقتي الشمال (منطقة «ج») والجنوب (منطقة «و»).

واستؤنفت، اليوم عودة تلاميذ الصفوف الخامس والسادس الى الدراسة في كل من القدس واور يهودا وبيتح تكفا وهرتسليا ورمات هشارون. وتستأنف غدا عودة تلاميذ صفوف الثالث والرابع في هذه الاماكن ومن المقرر ان يعود تلاميذ الصفوف الاول والثاني بعد غد.

اما في كريات اونو فسيجري استئناف الدراسة في الصفوف الابتدائية بتأخير يوم واحد اذ يعود تلاميذ صفوف الخامس والسادس الى الدراسة غدا وتلاميذ الثالث والرابع بعد غد والصفوف الاول والثاني يوم الجمعة القادم.

وقررت وزارة المعارف والثقافة حسب توجيهات قيادة «الدفاع المدني» عدم عودة تلاميذ المدارس الابتدائية من الاول حتى السادس في عدة اماكن في منطقة تل ابيب (غوش دان) وهي بني براك وبات يام وغفعتايم وحولون ورمات غان وتل ابيب وريشون لتسيون وفي منطقة حيفا وهي حيفا وكريات بيالك وكريات حاييم وكريات موتسكين وكريات آتا ورمات يوحنان ونيشر وكفار غاليم وبيت اورن وياغور وعكا.

اما الدراسة في القرى العربية فستستأنف كالمعتاد.

الحكم بالسجن المؤبد على قاتلي الشهيد عمر عودة من كفرمندا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، حكما بالسجن المؤبد على ايلي كحلوتو (٣٤ سنة) من بات يام وزئيف عفروني (٢٨ سنة) من كيبوتس داليا بعد ادانتهما بقتل الشاب العربي عمر عودة من كفرمندا في اثناء قيامه بعمله في عطلة الوقود في زخرون يعقوب في اواسط شهر كانون الاول ١٩٨٤ وذلك انتقاما لقتل المجندة هداس كدمي.

وكان كحلوتو وعفروني قد نفيا التهمة الموجهة اليهما، في حين ان مدعية النيابة العامة اكدت ان الاثنين تسلحا بمسدس وسكاكين وتوجها الى محطة الوقود التي عمل فيها الشاب العربي وطعناه بالسكاكين حتى الموت.

ورفضت المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة ادعاء المتهمين واكد القضاة ان الاثنين لم يرتدعا عن العودة الى ضحيتهما التي كان لا يزال يسبح في دمه وطعناه مرات اخرى بالسكاكين.